معجزة وزير الفلاحة: نَامَ في «كَهْف» الوزارة واستفاق على نفس أرقام الأضحية ... في السنة الماضية!

صفحة 02

7,5 مليون رأس؟ قطيعنا الوطني يتجدد سنويا بالرقم والفاصلة

إذا كان الفائض 2,2 مليون رأس، ما الذي أجبر الحكومة على استراد 600 ألف؟

إذا كان الوضع مريحا، لماذا أصبح خروف 60 كلغ يفوق 5000 درهم؟

الخميس 06 يونيو 2024 الموافق 28 ذوالقعدة 1445 العدد 13.764

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

عمر بنجلون - 1936 - 1975 شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

الفريق الاشتراكي يدعو الوزراء إلى تقديم حصيلتهم أمام البرلمان عوض عرض «كبسولات» شبكات التواصل الاجتماعي

صفحة 04

عمر أعنان كاتبا إقليميا بوجدة

انتخب عمر أعنان، كاتبا إقليميا لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في المؤتمر الإقليمي التاسع بوجدة، مساء السبت الماضي، برئاسة الأخ الكاتب الأول للحزب الأستاذ إدريس لشكر.

واختار المؤتمر الإقليمي التنظيمي العادي شعار: «الرهان على وجدة كعاصمة مغاربية وقاطرة التنمية في المناطق الحدودية».

يونس البحاري كاتبا إقليميا بتازة

انتخب يونس البحاري، كاتبا إقليميا لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في المؤتمر الإقليمي السادس بتازة، مساء الأحد الماضي، برئاسة الأخ الكاتب الأول للحزب الأستاذ إدريس لشكر.

واختار المؤتمر الإقليمي التنظيمي العادي شعار: «دينامية قوية لإعادة البناء».

لمعارضة الاتحادية تواصل دورها التشريعي والرقابي للحكومة بمجلس النواب

الحسن لشكر: مشروع تسريع الرقمنة بالمغرب

عتيقة جبرو: غياب الرقابة الحكومية على التعليم الخصوصي

محمد حوجر: غياب العدالة المجالية بالعالم القروي

عائشة الكرجي: نشر «تامغرابيت» بين مغاربة العالم

صفحة 04

«مرحبا 2024» تنطلق بالمغرب وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا

صفحة 03

كسر الخاطر

لا تجعلوا الحدود حائط مبكى... انسوها واصنعوا قدركم!

(1)

عبد الحميد جماهري

hamidjmahri@yahoo.fr

طويلا، انتظرت وجدة وشرقها هطول المطر، ورفعت عيون الضراعة إلى السماء تنتظر عبور السحاب، وجدة في يونيو 2024، تريد، وعليها ذلك وجوبا، أن تنسى شرطها الجغرافي، وطقسها الذي يربطها خلقيا، بالحدود، وتصنع الأمل لنفسها.

في أقل من أسبوع، كان لي الحظ في مسح طوبوغرافية الشرق، كما عشتها في تقلبات العمر والسياسة، وكما دار الحديث حولها عنها، من السعيدية إلى دبدو، ومن وجدة إلى أحفير، ومن الناظور إلى تاوريرت، ومن فجيج إلى بني درار، كان المشهد نفسه، حيث يتوزع الناس بين حديث عن أضحية العيد، وعن مصير مولودية وجدة:موضوع حارق في زمن الاستعداد للمونديال القادم. وفي زمن تدور وقائع حروب رهيبة من أجل البقاء في المنافسة...

وفي هذا تتناهى إلى الجلسات في المقاهي، والفنادق والمنازل، وقائع ما يجري في فجيج حول تمرد الماء. وما ينتجه الناظور من مستقبل لصناعة مخرج متوسطي للمنطقة نحو المستقبل. وما غرسته بركان من ليمون الأنفة .. هي ذي الجهة الشرقية عرضة لكل التخرصات.

كانت لي مناسبات عديدة، في تكثيف زمني وسياسي لا يحدث دوما: حضور ندوة حول القيم الصحافية الرياضية في صناعة أسوار الوطنية والدفاع عنها، لقاء مع نجوم مرحلة من المجد الكروي والإنساني، حضور الجلسة الافتتاحية للمؤتمر التاسع للاتحاد الاشتراكي في وجدة انكاد والمشاركة فيه. تقديم كتاب السي محمد برادة الوجدي الخالد، عن «الإرادة والشغف» في بناء تجربة سياسية إعلامية وإنسانية فريدة .. ثم لقاءات بين الأهل والأصدقاء والرفاق .... وتحدث المصادفات، وتتوالى مثل مترادفات قدرية في قاموس المرحلة،... وما بين الكتاب الذي كنت أقرأه لعبد الله العروي حول الشرق في منطق المغرب والشرق في منظور الجيران، وما بين حديث المسؤول الأول في حزب الاتحاد، المعارض الأول في البلاد، والمسؤولين الجهويين في كل القطاعات، ومنها السلطات الترابية، تتصادى الأفكار، لتلتقي في معنى واحد وتحصل به قناعة مشتركة: انسوا الحدود الشرقية، واصنعوا قدركم، من نسيج داخلي ومن مخططات ناجعة وبتفجير الطاقات العالية الذكاء والعطاء في المنطقة..

كتب العروي في «دفاتر الكوفيد» ما يفيد بأن النظام الجزائري يتعامل مع الحدود مع المغرب، تعامل من يريد أن يفرضها بإغلاقها، أمام سعي المغرب إلى عدم الامتثال إلى إرادة الاستعمار ومن ورثه من أنظمة. وبعيدا عن التدبير البعدي لما تركه الاستعمار، وعن عناد العسكر في الخطأ، يستخلص من الكتاب أن العروي ينبه إلى أنه من غير اليسير إقناع العسكريين أن منطق الاقتصاد، مهما قالوا عنه، يمثل أفضل ضمانة للسلام بين الأمم».

لكن النظام القائم على مبدأ الحرب أولا يصعب عليه مسايرة هذا المنطق. ولهذا يُغلق الحدود كشكل من أشكال الحرب ..!

ولا يمكن للمغرب بأن يبني أحلام السلام التنموي على جبهة يعدها الآخرون للحرب!

ونفس المسار اتخذه خطاب زعيم المعارضة، إدريس لشكر، بمناسبة افتتاح المؤتمر التاسع للاتحاد الاشتراكي في إقليم وجدة، حاضنة الروح الشرقية ومدينة الاحتضان المغاربي الكبير.

وبالاحتفاظ على البعد القيمي الإنساني والمغاربي وعدم سب المستقبل كما يقال بالفرنسية، **faut pas insulter l'avenir**.

كانت دعوة الكاتب الأول للاتحاد، تذهب باتجاه تنسيب الحلم في واقعه الراهن، والتفكير بحل من داخل النسيج الوطني، بربط الشرق بمغربه، لا أن يكون «مغربا شرقيا»... بذاته..

(جملة اعتراض لا بد منها: رحم الله أستاذنا وأخانا يحيى بوزغود، الكاتب الإقليمي لحزب الاتحاد في ثمانينيات القرن الماضي، وأستاذ بالمركز التربوي، الذي سبق له أن اجتهد حول تسمية المغرب الشرقي، ودعا إلى الحديث باستمرار. عن شرق المغرب. حتى لا نسقط في تشابه مقيت مع ما كان وقتها يجري في لبنان، بين بيروت الشرقية وبيروت الغربية)!

لا يمكن أن نطلب من المغرب أن يظل إلى الأبد عاقلا لفائدة اثنين: هو والجزائر معا!

عن (العروي)

بقية ص3

عن إجرام النظام العسكري في حق الشعب الجزائري

■ محمد إنفي

في الحقيقة والواقع، فالنظام العسكري لم يُجرم في حق الشعب الجزائري فقط؛ بل أجرم في حق كل الشعوب المغاربية. فلكونه بقي وفيا لسياسة الجزائر الفرنسية، فقد سعى إلى تعطيل اتحاد المغرب العربي (ولنسميه الاتحاد المغاربي أو اتحاد بلدان شمال إفريقيا؛ وكلها مسميات لنفس المسمى) حتى لا تقوم لا وحدة الشعوب ولا وحدة الدول. والوضع الحالي لاتحاد المغرب العربي شاهد على الدور الهدام الذي اضطلعت به الجزائر؛ ولا تزال وفية لمعاكسة مصلحة الشعوب المغاربية.

فلو لم تتبنى الجزائر سياسة المستعمر، لاستطاعت دول شمال إفريقيا الخمس - لما لها من موارد طبيعية، وما تتوفر عليه من عناصر التكامل الاقتصادي والاجتماعي والجيوسياسي - أن تبني وحدة سياسية واقتصادية قد تكون أقوى من التكتلات الإفريقية الأخرى، ولَضاهت، ربما، مجلس التعاون الخليجي بفضل مواردها البشرية وموقعها الاستراتيجي. لكن تبعية النظام الجزائري للمستعمر وشعوره بالدونية أمام المغرب جعله يعمل على التفرقة لاعتقاده أن ذلك سييسر له الاستفراد بقيادة شمال إفريقيا؛ بل وإفريقيا كلها. وبهذا التوجه الأخرق، أفشل كل المخططات الواعدة وعرقل كل بوادر وإمكانيات البناء المشترك للكيان المغاربي.

وما ذكَّرنا بهذا الأمر إلا لتبيان الأخطاء التي يقع فيها النظام الجزائري، وإلا فإن الموضوع مفهوم ومعلوم؛ فقد تناوله الساسة والخبراء بالدراسة والتحليل، ولم يكن هذا التذكير إلا لجعله مدخلا للحديث عن الفعل الإجرامي الذي ارتكبه النظام في حق الجزائر وشعبها.

لن نعود إلى الحديث عما يعانيه الشعب الجزائري من فقر مدقع (فقد كتبنا في هذا الموضوع أكثر من مقال)، رغم أن أرض بلاده تزخر بثروات طبيعية هائلة؛ كما لن نتحدث عن العزلة القاتلة التي أصبحت عليها الجزائر حاليا بفعل سياسة نظامها وديبلوماسيته ونخبه وإعلامه وكل من يدور في فلكه؛ وإنما سنقتصر على رسم «بورتريه» (portrait) لهؤلاء وللمواطنين الذين نجح النظام وإعلامه في الكذب عليهم بالشعارات الفارغة والأخبار الزائفة...حتى أصبحوا كائنات هائمة على وجوهها لا تعي ما تقول ولا تدرك ما هي فيه من بؤس نفسي واجتماعي، وما هي عليه من فقر فكري وانحطاط أخلاقي.

وهذا البورتريه ليس من وحي الخيال؛ وإنما هو مستوحى من الإعلام الجزائري الرسمي وغير الرسمي، بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي. فالصورة التي يقدمها هذا الإعلام - سواء للخاصة؛ أي المسؤولين (رئيس الجمهورية، وزراء، ولاة...) والسياسيين (رؤساء أحزاب، منتخبين...) والنخب (دكاترة، محللين، إعلاميين...)، أو للعامة؛ أي أفراد عاديين من الشعب الجزائري – تثير هذه الصورة لدى المتلقي إما الشفقة وإما الضحك الهستيري.

إن التنشئة الاجتماعية التي يسهر عليها النظام العسكري، لا يمكن أن تنتج إلا الجهل، بغض النظر عن المستوى التعليمي للجزائري (وحسب رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، فتسعون في المائة من الجزائريين أميون) أو وضعه الاجتماعي أو وظيفته. فلا غرابة، إذن، في أن نجد في تصريحات الوزراء والولاة وخطب السياسيين وتحليلات الإعلاميين ما يشبه الهذيان، أو هو الهذيان بعينه. ولو كان الحيز يسمح، لأوردنا الكثير من الأمثلة من الإعلام الجزائري نفسه.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا الإعلام يعكس، بأسلوبه ومضمونه، هذا الواقع دون أن يعي بأنه يكشف ويُعري الهشاشة النفسية للجزائري، سواء كان هذا الأخير من الخاصة أو العامة. فالبورتريه الذي نتحدث عنه والذي استوحيناه من الإعلام الجزائري، يتميز بهيمنة الصفات المذمومة عليه من قبيل العدوانية،العنجهية، الغطرسة والتكبر و»التفرعين»، كما قال بوتفليقة...

ونحن، هنا، لا نريد أن نعمم هذا النموذج على كل الجزائريين، وإنما نقصد به الأشخاص الذين يقدمون هذه الصورة عن أنفسهم، سواء من خلال سلوكهم أو من خلال المواضيع التي يخوضون فيها أو من خلال طريقة تناولهم لهذه المواضيع. فالخطاب المستعمل والأسلوب المتبع في الكلام مع المخاطب أو الخصم (المتلقي المباشر)، سواء كان هذا الأخير فردا أو جماعة، يعطي صورة عن المتحدث وعن أخلاقه ومستواه الثقافي وغيره؛ وهو، على العموم، مستوى ضحل.

ومن الملاحظ أن الجزائريين الذين يمثلهم البورتريه الذي رسمناه، يعانون من عدة عقد، فمنهم من يعاني من عقدة الهوية، ومن يعاني من عقدة التاريخ، ومن يعاني من عقدة الأصل، ومن يعاني من كل هذه العقد وغيرها مجتمعة. وقد اكتشفنا مؤخرا، مع قميص نهضة بركان، أن الجزائر تعاني من عقدة السيادة. ويمكن أن نضع على رأس هذه العقد، عقدة الدونية أو مركب النقص تجاه الجار الغربي.

ومركب النقص هذا غالبا ما يعبر عن نفسه بالعجرفة والتكبر وادعاء القوة (القوة الضاربة، الدولة القارة، أقوى دولة في المنطقة، إلخ).

صفحة 05

وسط شكوك كبيرة حول مصير مواجهته للكونغو

المنتخب الوطني ينهي تحضيراته لمباراة زامبيا

ينهي المنتخب الوطني يومه الخميس تحضيراته لمواجهة الغد، المرتقبة ضد منتخب زامبيا، برسم الجولة الثالثة من التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2026.

وتشهد صفوف المنتخب الوطني غياب الثنائي نوصير المزراوي، المتواجد في الديار المقدسة لأداء مناسك الحج، وأمير ريتشاردسون، الغائب بسبب ظروف خاصة، لم تكشف عنها الجامعة في بلاغ مقتضب عممته يوم الثلاثاء.

وعدا هذين الغيابين يخوض الفريق الوطني تحضيراته بصفوف مكتملة بعد التحاق إبراهيم دياز، الذي أنهى موسه رفقة ريال مدريد بلقب دوري الأبطال.

صفحة 11

الخميس 06 يونيو 2024 الموافق 28 ذوالقعدة 1445 العدد 13.764

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

معجزة وزير الفلاحة: نام فِي «كهفِ» الوزارة واستفاق على نفس أرقام الأضحية ... في السنة الماضية!

عماد عادل

يوم الثلاثاء 27 يونيو 2023، صعد وزير الفلاحة إلى منصة البرلمان ليخبر نواب الأمة بالحرف بأن «العرض المرتقب للأضاحي يبلغ 7.8 مليون رأس من القطيع». وبعد مرور عام كامل، عاد نفس الوزير إلى قبة نفس البرلمان أول أمس الثلاثاء 4 يونيو 2024 ليعيد نفس الأرقام ونفس المعطيات التي سبق أن أعلن عنها السنة الماضية مؤكدا بالحرف أن « أن العرض الوطني المرتقب من الأضاحي يصل خلال هذه السنة (2024) إلى 7,8 مليون رأس، منها 6,8 ملايين رأس من الأغنام ومليون رأس من الماعز». كل هذا ليقنع المغاربة عنوة بأن العرض الوطني من القطيع جد كاف ويغطي بشكل كبير الطلب الذي يقدر بنحو 6 ملايين رأس.

> القطيع الوطني المخصص لعيد الأضحى كان 7.8 مليون رأس سنة 2023، ذبح منه المغاربة 6 ملايين رأس في عيد الأضحى الماضي، وتكاثر في ظرف عام من الجفاف والقحط، ليعود بالضبط إلى نفس الرقم الذي كان عليه (بالفاصلة) دون أن ينقص منه خروف واحد؟ !!

وإذا صدقنا ما قاله السيد وزير الفلاحة، فإن القطيع الوطني المخصص لعيد الأضحى كان 7.8 مليون رأس سنة 2023، ذبح منه المغاربة 6 ملايين رأس في عيد الأضحى الماضي، وتكاثر في ظرف عام من الجفاف والقحط، ليعود بالضبط إلى نفس الرقم الذي كان عليه (بالفاصلة) دون أن ينقص منه خروف واحد؟ !!

وتثير هذه الأرقام التي يكررها الوزير الوصي على قطاع الفلاحة كل عام، ويرددها في مجلس الحكومة وأمام نواب الأمة وأمام وسائل الإعلام، الكثير من علامات الاستفهام التي تبعث على الارتياب في مصداقيتها. فإذا كان القطيع الموجه لذبيحة العيد هذا العام يصل إلى 7.8 مليون رأس مقابل طلب لا يتعدى 5.6 مليون رأس، فذلك يعني أن الفائض يبلغ 2.2 مليون رأس، ومادام الوضع مريحا إلى هذا الحد، فما الذي جعل الحكومة تلجأ، للعام الثاني على التوالي، إلى الاستعانة بالاستيراد من الأسواق الخارجية؟ وأي منطق اقتصادي هذا الذي اعتمدت عليه الحكومة لفتح السوق الوطني على مصراعيه أمام الموردين لجلب الخرفان من إسبانيا و رومانيا مقابل دعم بـ 500 درهم عن كل رأس، وإعفاء تام من الرسوم الجمركية (2%) ومن الضريبة على القيمة المضافة (20%)؟ وتزداد هذه الأسئلة إلحاحا إذا علمنا أن عدد الأغنام الأجنبية التي تعول عليها الحكومة لـ «تعزيز» السوق الوطني، لن يتعدى في أحسن التوقعات 500 ألف رأس، أي أقل من ربع الفائض الذي أعلنت عنه رسميا والمقدر بمليونين و200 ألف رأس من الماشية ضمنها مليون و200 ألف رأس كفائض من الأغنام؟ غير أن كل هذه «الأرقام المنفوخة» التي أعلن عنها الوزير الصديقي يكذبها يوميا السوق الوطني للأضاحي، وتنفجر مثل فقاعات الصابون أمام الغلاء الفاحش الذي يكتوي به المواطنون عند دخول «الرحبة»، حيث لم يظهر لكل هذه التدابير الحكومية، التي ستكلف ملايير الدراهم من أموال دافعي الضرائب، أي أثر على أسعار البيع النهائي للخرفان، وتفيد آخر المعطيات التي حصلنا عليها أمس من مهنيي القطاع ومن مستوردي اللحوم الحمراء، أن هناك خصاصا في المعروض من الأغنام بالعديد من الأسواق، وأن الخروف المستورد مفقود في العديد من المدن، حيث ارتفعت وتيرة إقبال الأسر على شراء الأضاحي وسط انتقادات متواصلة للغلاء وارتفاع الأسعار التي لم تفلح حتى الآن الإجراءات الحكومية المعلنة في التخفيف من حدتها. وعلى بعد يومين من عيد الأضحى، زادت وتيرة إقبال الأسر على أسواق المواشي، وسط سخط عارم وتذمر كبير من ارتفاع ثمن الأغنام بما يوشك أن يفسد على المغاربة فرحة العيد هذا العام.، فثمن الأضحية هذا العام زاد بأكثر من 40 في المائة مقارنة مع العام الماضي، وهو ما جعل ثمن الخروف المتوسط الحجم من وزن 50 كيلوغراما يفوق 4200 درهما عوض أقل من 2800 درهم المسجلة خلال المواسم الأخيرة. وتطرح الأسعار الملتهبة التي عمت مختلف أسواق المملكة، عدة تساؤلات حول جدوى الإجراءات الحكومية المرتجلة (رفع رسوم الاستيراد، دعم المستوردين ب 500 درهم عن كل رأس..) حيث لم يظهر أثر هذا الدعم حتى الآن على الأسعار النهائية التي تلهب جيوب المواطنين. وإذا كان جزء من الزيادة التي تشهدها أسعار الأضاحي هذا العام يجد تفسيره في ارتفاع كلفة الأعلاف وتضرر القطيع الوطني الذي تناقصت أعداده، فإن الجزء الأكبر من هذا الغلاء الفاحش يرجع من جهة إلى الخصاص الفظيع المسجل في السوق و إلى كثرة المضاربة وظاهرة الشناقة التي عجزت الحكومة عن التصدي لها، وهو ما يجعل الخروف الواحد يباع مرتين وثلاث مرات قبل أن يصل إلى المستهلك النهائي.

> الفائض يبلغ 2.2 مليون رأس، ومادام الوضع مريحا إلى هذا الحد، فما الذي جعل الحكومة تلجأ، للعام الثاني على التوالي، إلى الاستعانة بالاستيراد من الأسواق الخارجية؟

عدد ضحايا حادث التسمم بمادة «الميثانول» بجماعة سيدي علال التازي بلغ 8 وفيات

أفادت المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط-سلا القنيطرة، أمس الأربعاء، بأن عدد ضحايا حادث التسمم بمادة «الميثانول» المسجل على مستوى جماعة سيدي علال التازي (إقليم القنيطرة) بلغ 8 وفيات. وأوضحت المديرية، في بلاغ لها، أنه تم «ما بين الساعة السادسة مساء من يوم الاثنين 3 يونيو إلى حدود الساعة الثامنة صباحا من يوم الأربعاء 05 يونيو 2024، تسجيل حالات الإصابة بتسمم بمادة «الميثانول» في صفوف 114 شخصا على مستوى جماعة سيدي علال التازي التابعة ترابيا لإقليم القنيطرة، تم تأكيدها مخبريا من طرف المركز المغربي لمحاربة التسمم واليقظة الدوائية بالرباط». وأضاف المصدر أن تناول هذه المادة أدى إلى تعريض هؤلاء الأشخاص لمضاعفات تسمم وخيمة، «حيث تسببت في وفاة 8 أشخاص، 7 منهم تم تسجيل وفاتهم على مستوى المركز الاستشفائي الإقليمي الإدريسي بالقنيطرة، فيما تم تسجيل حالة وفاة أخرى على مستوى مستشفى الزبير سكيرج بسوق الأربعاء الغرب». وسجل المصدر ذاته أن «81 حالة إصابة أخرى توجد تحت الرعاية الطبية عبر مختلف المراكز الاستشفائية التابعة للجهة. ويتعلق الأمر بـ 28 حالة بالمركز الاستشفائي الإقليمي الإدريسي بالقنيطرة، من بينها 3 حالات توجد بمصلحة الإنعاش، فيما تم تسجيل مغادرة 38 شخصا المستشفى بعد تحسن حالتهم. كما تتواجد 40 حالة بالمركز الجهوي مولاي يوسف بالرباط منها حالتان تمت إحالتهما على مصلحة الإنعاش، وتخضعان إلى جانب 20 حالة أخرى إلى تصفية الدم بمركز تصفية الدم بالمستشفى الجامعي ابن سينا بالرباط نتيجة مضاعفات تناول هذه المادة».

مدير التعاون الدولي لمجموعة إيرباص المكلف بإفريقيا

إيرباص تراهن على المغرب لتعزيز قدرتها الإنتاجية

أكد باتريك دردريان، مدير التعاون الدولي لمجموعة إيرباص المكلف بإفريقيا، الثلاثاء بالرباط، أن الشركة الفرنسية المصنعة للطائرات، إيرباص، تراهن على وحداتها الكائنة بالمغرب للرفع من طاقتها الإنتاجية إلى 75 طائرة شهريا بحلول سنة 2026. وخلال زيارة صحفية نظمتها المجموعة إلى مصنع إيرباص أتلانتيك المغرب للأجزاء المركبة، أبرز دردريان أن «المغرب هو البلد الصناعي الذي راهننا عليه كثيرا على مدى السنوات الـ 70 الماضية، وبصورة أكبر في السنوات الـ 30 الماضية». وفي هذا السياق، سلط الضوء على جودة الكفاءات المحلية وتنميتها، تماما كما ينعكس من خلال الطاقم المغربي بالكامل داخل مصانع إيرباص أتلانتيك المغرب. وجدد دردريان التزام مجموعة إيرباص الراسخ تجاه المغرب، البلد الاستراتيجي لتطوير أنشطتها في إفريقيا، مضيفا أن هذا التعاون، القائم على الثقة المتبادلة وتقاسم الخبرات، يروم انفتاح صناعة الطيران المغربية على آفاق جديدة. من جانبه، أفاد المدير العام لشركة إيرباص أتلانتيك المغرب للأجزاء المركبة، حسني فائك، بأن المصنع، الذي يعد فاعلا رئيسيا في تصنيع الأجزاء المركبة لسلسلة طائرات إيرباص A320، يوظف ما يناهز 1000 شخص ويخطط لتوظيف 200 آخرين خلال سنة 2024. وأوضح فائك أن شركة إيرباص أتلانتيك المغرب للأجزاء المركبة، تستطيع، من خلال فريق مغربي بالكامل، إنتاج مجموعة واسعة من الأجزاء المركبة، من «بطانة» قمرة القيادة إلى صناديق الأمتعة وأجزاء القطع وفتحات معدات الهبوط وأغطية المقاعد، مشيرا إلى أن هذه المنتجات يتم شحنها بعد الإنتاج إلى فرنسا لتجميعها ثم توزيعها على شركات الطيران الدولية. ومن جهة أخرى، شدد على أن شركة إيرباص أتلانتيك المغرب للأجزاء المركبة تساهم بنشاط في زخم صناعة الطيران المغربية وتميزها من خلال خبرتها وقدرتها على الابتكار والتزامها تجاه زبائنها. والجدير بالذكر أنه تم بناء شركة إيرباص أتلانتيك المغرب للأجزاء المركبة على مساحة تبلغ 30000 متر مربع، تشمل 17000 متر مربع من أوراش الإنتاج، وهي متخصصة في تصنيع الأجزاء المركبة لسلسلة طائرات A320. وينتج المصنع قمرة القيادة A320 كمورد وحيد للمجموعة بأكملها، الأمر الذي يبرهن على التميز التشغيلي للشركة وثقة زبنائها. كما تعتبر الإنجازات الموكلة إلى الشركات المغربية ذات أهمية استراتيجية بالنسبة لمجموعة إيرباص، إذ ت مكن المغرب من تطوير أقطاب التميز، لا سيما في مجال الإلكترونيات والمعالجة السطحية وصناعة المراجل والتجميع. وبذلك، يظل المغرب الشريك الرئيسي لمجموعة إيرباص بإفريقيا، من خلال شركة إيرباص أتلانتيك المغرب للأجزاء المركبة؛ الفرع الذي يواكب التطور السريع لدفتر طلبيات إيرباص البالغ 7762 طائرة يوميا. وتجدر الإشارة إلى أن إيرباص تتواجد بالمغرب منذ سنة 1951 من خلال شركة إيرباص أتلانتيك (سابقا ستيليا آيروسبيس المغرب)، وهي فرع تابع بالكامل لشركة إيرباص المتخصصة في تصنيع الأجزاء المركبة وتجميع المجموعات الفرعية المعدنية المعقدة وصيانة تجهيزات إلكترونيات الطيران ودعمها. وفي سنة 2014، قررت الشركة الفرعية توسيع أنشطتها بالمغرب من خلال إنشاء مصنع جديد تبلغ مساحته 15000 متر مربع بمنطقة ميدبارك، من أجل استكمال البنيات التحتية الحالية وتنمية الكفاءات. ومن خلال مصنعيها، تضم مجموعة إيرباص اليوم 1.000 موظف.

جمعية الأعمال الاجتماعية لأطر وموظفي جماعة تطوان تكشف عن اختلاس نصف مليار سنتيم من وديعتها من طرف مدير وكالة بنكية

مكتب تطوان

كشفت جمعية الأعمال الاجتماعية لأطر و موظفي جماعة تطوان أن الاختلاسات المالية التي طالت الحسابات المفتوحة بوكالة بنكية بتطوان من طرف مديرها، والتي مست أيضا العديد من زبناء البنك المذكور، بلغت 5.216.961,42 درهم المودع في الحساب البنكي للجمعية بهذه الوكالة، الذي كان مخصصا لمشروع إنجاز السكن الاجتماعي لفائدة موظفي الجماعة، بعد أن منح لهذا الغرض من قبل رئيس جماعة تطوان الأسبق، لحساب الجمعية المفتوح بوكالة القرض العقاري والسياحي، إلا أن رئيس الجمعية الأسبق، قام بتحويل المبلغ إلى وكالة الاتحاد المغربي للأبناك - تطوان.

و أوضح البلاغ الصادر عن هذه الهيئة أنه في إطار تتبعه للوضعية المالية الحالية للحساب البنكي للجمعية، قامت الجمعية بإجراء معاينة مجردة عن طريق المفوض القضائي، لكشف رصيد الحساب البنكي للجمعية، حيث تأكد وجود بمبلغ 6.433,95 درهم في هذا الحساب، مع العلم أنه بتاريخ 10 يناير 2024، تم استخراج شهادة كشف الحساب البنكي للجمعية، تتضمن رصيدا بمبلغ 5.216.961,42 درهم، بعد مماطلة وتهرب مدير الوكالة البنكية لمرات عديدة على استخراجها سابق.

وأشار البلاغ ذاته أنه أمام تعنت مدير الوكالة من تمكين المكتب المسير الحالي بالعقود والاتفاقيات والوثائق البنكية المتعلقة بعملية تجميد الوديعة لأجل محدد، ونظرا للغموض الذي لاحظناه بخصوص جميع التعاملات البنكية السالفة الذكر، والذي أثبته تقرير الافتحاص والتدقيق الداخلي للجمعية المنجز من قبل مكتب المحاسبة والخبرة المالية والتوصيات المدلى بها في تقرير الخبرة، فإن المكتب المسير الحالي قرر إيقاف عملية تجميد الوديعة لأجل المنتهية في 6 فبراير 2022.

وأمام هذه الوضعية الخطيرة، يضيف البلاغ ، قام المكتب المسير للجمعية صباح يوم الجمعة 24 ماي الجاري، بتنصيب محام لرفع شكاية في الموضوع إلى وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية بتطوان، ضد الاتحاد المغربي للأبناك في شخص مديره العام، وضد مدير الوكالة البنكية الكائن مقرها بشارع محمد الخامس بتطوان، حول وجود اختلاس في الحساب البنكي للجمعية. وتفاعلا مع الشكاية المرفوعة تم الاتصال برئيس الجمعية وأمين المال من طرف الفرقة الوطنية للشرطة القضائية المختصة في الجرائم المالية للاستماع إليهما في محاضر رسمية والإدلاء بكل الوثائق والمستندات والكشوفات المتعلقة بجميع المعاملات البنكية التي تهم هذا الحساب منذ فتحه إلى الآن.

وشدد البلاغ أن المكتب المسير للجمعية يتعهد بالقيام بكل التدابير والإجراءات وسلك المساطر القانونية المعمول بها في هذ الشأن، لاسترجاع المبالغ المالية المختلسة في اقرب الآجال، والعمل على تصحيح كل الاختلالات المسجلة في هذا الحساب البنكي منذ أبريل 2016 إلى غاية شهر ماي 2024، من طرف المؤسسة البنكية المشتكى بها ، لإنجاز المشروع السكني لموظفي الجماعة الذي طال انتظاره.

للإشارة فإن فضحية هذه الاختلاسات كان بطلها الوكالة، الذي قام باختلاس أموالا طائلة والتلاعب بودائع زبناء البنك، حيث لم تسلم منها وديعة جمعية الأعمال الاجتماعية لأطر و موظفي جماعة تطوان والتي قدرت بحوالي 500 مليون سنتيم .وعلى إثر ذلك قامت الفرقة الوطنية للشرطة القضائية التي حلت بتطوان، إلى إيقافه يوم الأربعاء المنصرم بناء على اختلاسات مالية ضخمة وقفت عليها لجنة التحقيق من بنك المغرب، لتتم إحالته على محكمة جرائم الأموال بالرباط بتهم تكوين شبكة لاختلاس أموال عمومية والمس بنظم المعالجة الآلية للمعطيات الإلكترونية ، والتزوير في محررات بنكية قصد الاختلاس ..

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

في الاجتماع رفيع المستوى لرؤساء وكالات مكافحة الإرهاب والأمن في إفريقيا

ناصر بوريطة: 60 في المائة من ضحايا الإرهاب في العالم يتواجدون في إفريقيا جنوب الصحراء

أبرز وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، الثلاثاء بفاس، خلال افتتاح الدورة الثالثة للاجتماع رفيع المستوى لرؤساء وكالات مكافحة الإرهاب والأمن في إفريقيا «منصة مراكش»، الرؤية الملكية في مجال التعاون الإفريقي والشراكة متعددة الأطراف في مكافحة الإرهاب.

وشدد بوريطة على أن هذه المنصة تنسجم تماما مع الرؤية المتبصرة لجلالة الملك محمد السادس، في مجال التعاون الإفريقي، القائمة على مبادئ الانتماء الإفريقي، وقدرة إفريقيا على إيجاد حلول للتحديات التي تواجهها واتخاذ المبادرات في هذا الاتجاه.

وبخصوص تفاقم التهديد الإرهابي في إفريقيا، حذر بوريطة من أن 60 في المائة من ضحايا الإرهاب في العالم يتواجدون في إفريقيا جنوب الصحراء، مشيرا إلى أن منطقة غرب إفريقيا وحدها شهدت أكثر من 1800 هجوم إرهابي خلال الأشهر الستة الأولى من السنة المنصرمة.

من جهة أخرى، أشاد الوزير بالتطور المستمر والإيجابي لـ «منصة مراكش»، سواء من حيث الجوهر أو المشاركة، والتي بلغت في دورتها الثالثة المنظمة بفاس حوالي 60 وفدا يمثلون الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، بما فيها الدول الإفريقية وشركاء القارة والمنظمات الإقليمية والدولية.

وبعدما نوه بالجهود التي تبذلها الدول الإفريقية لمكافحة التهديد الإرهابي، دعا الوزير إلى الانكباب، بشكل أكبر، على مسألة استخدام التكنولوجيات الجديدة، لا سيما الذكاء الاصطناعي والمسيرات.

كما أشاد بوريطة بالشراكة الاستراتيجية التي تم تطويرها بين المغرب ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، والمبادرات العديدة الملموسة التي تم إطلاقها لدعم الدول الإفريقية في حربها ضد التهديد الإرهابي.

وفي هذا السياق، سلط الوزير الضوء على الدور الذي يضطلع به مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب لمنطقة إفريقيا الذي أنشئ سنة 2021 بالرباط، ومساهمته الملموسة في تعزيز القدرات الوطنية للدول الإفريقية في مجال مكافحة الإرهاب، لا سيما من خلال توفير التكوينات لأكثر من 1500 من عناصر قوات الأمن من حوالي 30 بلدا إفريقيا.

دعوة موحدة لحكامة إفريقية

المنتدى رفيع المستوى حول الذكاء الاصطناعي يعتمد «اتفاق الرباط»

اعتمد المشاركون في المنتدى الأول رفيع المستوى حول الذكاء الاصطناعي تحت شعار «الذكاء الاصطناعي كرافعة للتنمية في إفريقيا»، الثلاثاء، «اتفاق الرباط»، وهو نص توافقي إفريقي يرمي إلى جعل الذكاء الاصطناعي آلية لتسريع التحولات الهيكلية لبلدان الجنوب.

ونظم هذا الحدث الدولي، تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، من قبل جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، من خلال مركزها الدولي للذكاء الاصطناعي بالمغرب «حركة الذكاء الاصطناعي»، بشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو).

وتم اعتماد هذا الإعلان، الذي يعد بمثابة دعوة للعمل، والذي يترجم خلاصات وتوصيات يومين من عمل المنتدى، عقب قراءة نصه من قبل الرئيسة التنفيذية للمركز الدولي للذكاء الاصطناعي بالمغرب، «حركة الذكاء الاصطناعي»، التابع لجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، البروفيسور أمل الفلاح السغروشني، وذلك خلال حفل اختتام المنتدى، الذي جرى بحضور عدة شخصيات، من بينها، على الخصوص، مستشار جلالة الملك، أندري أزولاي، ونائب المدير العام لقطاع المعلومات والاتصال بمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، توفيق الجلاصي.

وبموجب «اتفاق الرباط»، يلتزم كل الفاعلين الأفارقة بالاتفاق ويتوافقون على ثلاثة مبادئ تأسيسية من شأنها تعبئة المؤسسات في جميع أنحاء القارة، والعمل على وضع إطار مشترك للحكامة العالمية والشاملة في مجال الذكاء الاصطناعي يستغل هذا المجال في القطاع العام وفي خدمة الصالح العام لإفريقيا، ويضمن التنمية والاستعمال الأخلاقي للذكاء الاصطناعي وعلى أساس الحقوق الإنسانية لصالح الجميع.

وبحسب نص الاتفاق، يمكن للذكاء الاصطناعي أن يوفر 1,500 مليار دولار للاقتصاد الإفريقي بحلول عام 2030، وسيكون لمجالات تطبيقه وكذا آلاته المستقلة التي تدعم أنشطة بشرية معينة أثر عميق على حياة عشرات الملايين من الأفارقة، وكذا على المجتمعات في جميع أنحاء العالم.

وأضاف المصدر نفسه أن الحاجة الملحة إلى تحديث الأنظمة التعليمية والصحية تشكل قضية تتعلق بالسيادة الاقتصادية وتتطلب النظر إلى الذكاء الاصطناعي باعتباره عامل تسريع للتحولات الهيكلية لبلدان الجنوب، مشيرا، من جهة أخرى، إلى أن الذكاء الاصطناعي سينتقل من حالة الابتكار المتطور إلى حالة التكنولوجيا الجماعية، التي ستحدث ثورة في جميع المجالات التي يتدخل فيها، كالتعليم، والطب، والفلاحة، والتحول البيئي، ووسائل الإعلام، وغيرها من المجالات.

وهكذا اتفق، أكثر من 20 بلدا ممثلا بوفود رفيعة المستوى وخبراء، لأول مرة في الرباط على ضرورة فهم القضايا العالمية المرتبطة بشكل مباشر بالذكاء الاصطناعي.

وتتمتع هذه التكنولوجيا سريعة التطور، التي تسخر ذكاء الآلات والبرمجيات، بالقدرة على تغيير جميع القطاعات الاجتماعية على نطاق عالمي.

كما يمكنها المساهمة في زيادة الناتج المحلي الإجمالي للقارة بنسبة 5 إلى 6 في المائة بحلول سنة 2030.

ويعد المركز الدولي للذكاء الاصطناعي بالمغرب «حركة الذكاء الاصطناعي» مركزا للتميز في مجال الذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات على صعيد القارة الإفريقية، ويطمح إلى جعل المغرب قطبا إقليميا للذكاء الاصطناعي يؤثر على أنظمته الاستراتيجية والتعليمية والصناعية.

ويطور المركز حلولا مبتكرة ومرنة وأخلاقية للقضايا المجتمعية والبيئية والاقتصادية والتكنولوجية، بشراكة مع المقاولات والجهات الحكومية، ويصنف كأول مركز من الفئة 2 للذكاء الاصطناعي في إفريقيا، وهو يهدف أيضا إلى تعزيز التأثير الاجتماعي والاقتصادي للذكاء الاصطناعي من أجل قارة إفريقية مزدهرة.

وفد أكاديمي وطلابي أمريكي يزور وكالة بيت مال القدس الشريف

قام وفد أكاديمي وطلابي من جامعة ديوك (Duke) الأمريكية، الثلاثاء، بزيارة لمقر وكالة بيت مال القدس الشريف بالرباط، مرفوقين بأساتذة من الجامعة، يزورون المملكة المغربية.

وأوضح بلاغ لوكالة بيت مال القدس الشريف، أن هذه الزيارة، التي تستمر أسبوعا، تندرج في إطار رحلة بحثية لدراسة الأدب والثقافة في المنطقة العربية وقضاياها، تشمل جمهورية مصر العربية.

وأضاف المصدر ذاته، أن الطلاب وأساتذتهم تعرفوا على المؤسسة، التابعة للجنة القدس، برئاسة جلالة الملك محمد السادس، وكونوا فكرة عن اختصاصاتها وإمكانياتها، إلى جانب الأدوار المنوطة بها في حماية القدس، وصيانة رصيدها الحضاري الإنساني، ضمن جهودها الرامية إلى إشاعة مبادئ التسامح والسلام والعيش الواحد، التي يكرسها وجود المركز الثقافي المغربي – بيت المغرب في قلب البلدة القديمة للقدس.

وأشار البلاغ إلى أن الطلاب وأساتذتهم تعرفوا على العمل الاجتماعي والإنساني للوكالة في القدس من خلال مشاريع التنمية البشرية، والمساعدة الاجتماعية، ومشاريع الترميم والإعمار، والتعليم والشباب والمرأة والطفولة، فضلا عن الإستراتيجية الرقمية للوكالة، التي تم إطلاقها أخيرا لفائدة الشباب الفلسطيني من القدس، في مجالات التجديد والابتكار.

ويتشكل الوفد الأمريكي، بحسب البلاغ، من 7 من الطلاب المبرزين، يؤطرهم كل من بروس لورانس، رئيس قسم الأديان بالجامعة، إلى جانب كل من ميريام كوك، مختصة بدراسة الشرق الأوسط والعالم العربي، وإمباي لو بشير، أستاذ الدراسات الأسيوية والشرق الأوسطية ومقارنة الأديان.

«مرحبا 2024» تنطلق بالمغرب و فرنسا وإسبانيا وإيطاليا

تحت الرئاسة الفعلية لجلالة الملك محمد السادس، أطلقت مؤسسة محمد الخامس للتضامن النسخة الرابعة والعشرين من عملية «مرحبا» لاستقبال المغاربة المقيمين بالخارج ابتداء من يوم أمس الأربعاء 5 يونيو الجاري وإلى غاية 15 شتنبر المقبل.

وذكرت المؤسسة، في بلاغ لها، أنها قامت بإطلاق عملية «مرحبا» بمختلف نقط الاستقبال داخل المغرب وخارجه بكل من فرنسا وإسبانيا وإيطاليا، لمواكبة ومساعدة أفراد الجالية أثناء مرحلتي الوصول والعودة من وإلى المغرب، وذلك بموازاة مع باقي الترتيبات والتدابير المتخذة من قبل الأطراف المتدخلة في تنفيذ العملية.

وأضاف المصدر ذاته أن مؤسسة محمد الخامس للتضامن، التي تقوم بتنفيذ وتنسيق هذه العملية، تشكل الواجهة الأساسية للتواصل مع أفراد الجالية، مشيرا إلى أن المؤسسة قامت بفتح أربعة وعشرين (24) فضاء للاستقبال «مرحبا»، تقدم من خلالها خدمات المساعدة الاجتماعية والرعاية الطبية.

وسجل البلاغ أنه تم، داخل المغرب، تشغيل 18 فضاء للاستقبال بكل من موانئ طنجة المتوسط وطنجة المدينة، والحسيمة، والناظور، وبمطارات الدار البيضاء محمد الخامس، والرباط سلا، ووجدة أنجاد، والناظور العروي، وأكادير المسيرة، وفاس سايس، ومراكش المنارة، وطنجة ابن بطوطة، وبباحات الاستراحة طنجة المتوسط والجبهة، وتازاغين، وسمير المضيق، وكذلك بمعابر باب السبتة وباب مليلية.

أما خارج التراب الوطني، يتابع المصدر نفسه، فتتواجد مراكز الاستقبال «مرحبا» الستة على مستوى الموانئ الأوروبية: جنوة بإيطاليا، وسيت ومرسيليا بفرنسا، وألميريا، والجزيرة الخضراء، وموتريل بإسبانيا.

ويتم تعزيز الخدمات الإنسانية بتوفير مداومة يسهر عليها مكتب التنسيق المركزي المتواجد بمدينة الرباط، والذي يعمل تحت إشراف المؤسسة، حيث يقوم هذا المكتب بالمساعدة الهاتفية، كما يتتبع السير اليومي للعملية ويتأكد من معالجة جميع الطلبات بشكل صحيح.

وأشار البلاغ إلى أن خدمة الاتصال «مرحبا» متوفرة 7 أيام في الأسبوع و24 ساعة في اليوم طيلة مدة العملية. وذلك عبر الرقمين 5666 20 537 212 00 و 6666 20 537 212 00 للتواصل مباشرة من خارج أرض الوطن، وللتواصل مباشرة من المغرب على الرقم الأخضر المجاني 23 23 000 080 و 93 907 08086.

كما يمكن الاتصال على أرقام الهواتف التالية: إيطاليا (جنوة) 89 94 1212 35 39 00، وفرنسا (مرسيليا) 093 716 780 33 00، وفرنسا (سيت) 161 299 617 33 00، وإسبانيا (موتريل) 433 669 631 34 00، وإسبانيا (ألميريا) 290 508 632 34 00، وإسبانيا (الجزيرة الخضراء) 700 540 632 34 00.

ولإنجاح العملية عبأت المؤسسة أكثر من 1400 شخص من أطر المؤسسة ومساعدات اجتماعيات وأطباء وأطر شبه طبية ومتطوعين للاستماع لمتطلبات المغاربة المقيمين بالخارج ومساعدتهم وتقديم الدعم والعون اللازمين لهم.

كسر الخاطر

(تابع ص 1)

لا تجعلوا الحدود حائط مبكى ... انسوها واصنعوا قدركم!

لا يمكن أن نطلب من المغرب أن يظل إلى الأبد عاقلا لفائدة اثنين : هو والجزائر معا!

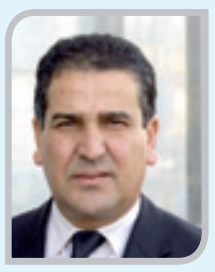

عبد الحميد جماهري

hamidjmahri@yahoo.fr

هذه الدعوة وجدت صداها في حديث مع مسؤولين جهويين أحدهم في السلطات الترابية، وسرني بأن الاتفاق حاصل بين المؤرخ المفكر وبين الزعيم الاشتراكي المعارض وبين المسؤولين الجهويين وكل الذين يعملون على تطويع الواقع من أجل احتمال أفضل للرخاء!

ولعل بعضا من هذا الرهان الجديد، حاصل بالفعل في أوساط المغاربة في الشرق، بحيث لمسنا حضور التفكير من خلال الحدود، ولكن مع تراجع كبير في اعتبارها الحل أو المنفذ إلى المستقبل.

هناك طرق أخرى يمر منها المستقبل غير ..طريق الحدود .ولم يعد الشعور العام يجعل منها حائط مبكى بالقرب منه ترفع التضرعات إلى الله لمنح العقل إلى الطرف الآخر من الأسلاك والحدود.

ومن الأشياء التي تعلق بالذهن، بعد الاستماع الواسع لنبض العقل، هو أن على القرار المركزي في الدولة المغربية، وعبرها الأجهزة الساهرة على تنفيذه، من رئاسة حكومة وقطاعات وجهة... إلخ، أن يعيد التفكير بنسيان الشرق الآخر، ولعل من أجمل العبارات التي سمعتها، كانت عبارة مسؤول ترابي تعني أنه لا بد من فك الالتباس بين الجهة الشرقية.... والجارة الشرقية!

وقد فهمت منها أن هناك، في منطقة ما من العقل السياسي المركزي، نوع من الربط الغامض بين الموقف من الجهة الشرقية والجارة الشرقية .وهو تنبيه لا يخلو من لطف ولكنه أيضا تنبيه خطير أيضا!

ولعل ترجمة ذلك تكمن في إعادة ربطها بالاقتصاد الوطني وبالاستراتيجية الوطنية الكبرى في أفق يبعدها عن الارتهان إلى حدود كلفت المغرب كثيرا.

عدت بذاكرتي إلى سنة مضت، عندما حضرت الذكرى العشرين لرسالة الملك وخطابه في 18 مارس من،2003 والذي أطلق فيه الملك مبادرة تنمية جهة الشرق .وقتها كتبت(لقد أعلن الملك عن أفق واسع للمنطقة، ولم يكتف بالأحلام المشروعة، ولاشك، بل أطرها برنامج عمل طموح، جعلته المتابعة الدقيقة والمثابرة، قابلا للتنفيذ، لهذا صدقنا دهشة الناس، وكل الذين تكلموا في تخليد الذكرى ،20التي دعانا إليها الوالي، معاد الجامعي مشكورا، هو نفسه اقتسم مع الحضور الدهشة المشوبة بالافتخار، عندما أعاد على مسامع من حضروا تلك الأسئلة الاستنكارية، المبالغة بعض الأحيان، عن قدرة المنطقة على الوصول إلى العتبة العالية التي رفعها الملك :الطريق السيار من فاس إلى وجدة مرورا بتازة، السكة الحديد من تاوريرت إلى الناظور وميناء الناظور ومنطقته الحرة، كلية الطب والمستشفى الجامعي، الطريق الساحلي السريع الناظور - وجدة باتجاه فجيج(...)..

ولكي تحقق المبادرة الملكية كل وعودها، ولعل أهمها الآن والأكثر تداولا هو تحرير المنطقة من ارتهانها إلى الحدود، التي تحولت في يد القاصرين عن الوحدة، إلى سلاح سياسي وترابي اعتقدوه سيف دموقليس على رأس المغرب .إن الأهم هو هذه القدرة على التحرر من حدود الشرق، ومن اقتصادياته، والتوجه بكل ثقة نحو ربط المنطقة بالدينامية الوطنية ...

علاوة على الربط المنطقي والإجباري بدورة الاقتصاد الوطني، أمام الجهة الشرقية قدر إفريقي، والتوجه نحو جنوب روحها، وهو ما سبق أن سجلناه في زمن سابق، إضافة إلى ربطها بالأفق المستقبلي من خلال ميناء الناظور الذي ينتظر أن تتحرك أمواجه لرفع التحدي ...

وهو ما سجلناه في مناسبة الذكرى العشرين لخطاب الملك حيث أنه «قبل خطاب 20 مارس2003، كان ملك البلاد قد ربط في أول خطاب للعرش في يوليوز ،2000 بين مصير المنطقة الشرقية والمنطقة الشمالية، وهو ربط يقوي تحررها من اقتصاد الحدود ويزيد من تموقعها العمودي ضمن توجه المغرب نحو إسبانيا شمالا وإفريقيا جنوبا«.

تملك المنطقة الشرقية مؤهلات لانطلاق اقتصاد منتج للشغل والثروة، وقد بدأت العديد من الملامح، على قلتها وندرتها، في زرع الأمل.

ولعل الصلاة التي يقوم بها صباح مساء هي صلاة الاستئمال (لاستدرار الأمل) ، بعد العمل.

هناك كل أسباب اليأس، من جفاف وانقطاع دورة التنقل وضعف الاستثمار المنتج ، هبوط منسوب النشاط الرياضي والثقافي وصعوبة تأهيل التاريخ ليكون له موقع في تغيير الحاضر وصناعة أفق للمستقبل ..وكل ذلك لا يمنع من وجود تفكير وعمل من أجل انطلاقة جديدة.

وهو ما يطرح علينا دور النخبة الجهوية، والمنتخبة منها على وجه الخصوص :أي قدر صنعتم للجهة بمن وصلوا إلى القرار المؤسساتي فيها؟

هي نخبة لا وجدان لها ولا رؤية ولا ضمير، غرقت في الفساد المالي حتى المخدرات منه، وفُرضت على المنطقة في عز التغيرات الوطنية الكبرى وعزلتها في مستنقع رهيب من التردد واليأس ..

tel: 06.62.02.47.79 www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati@gmail.com

الفريق الاشتراكي- المعارضة الاتحادية يواصل دوره التشريعي والرقابي للحكومة بمجلس النواب

الحسن لشكر: مشروع تسريع الرقمنة بالمغرب

جبرو: إشكالية غياب تعزيز الرقابة الحكومية على مؤسسات التعليم الخصوصي

حوجر: غياب العدالة المجالية يسبب في إقصاء العالم القروي

عائشة الكرجي: استراتيجية نشر "تامغرابيت" بين مغاربة العالم

محمد الطالبي

تصوير: المساوي

طرح الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس النواب، مساء يوم الاثنين 3 يونيو، إشكالية غياب تعزيز الرقابة الحكومية على مؤسسات التعليم الخصوصي خاصة في ما يتعلق برسوم التسجيل والتأمين.

وتعقيبا على جواب وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة شكيب بن موسى، الذي اعتبر أن التعليم المدرسي الخصوصي يخضع لقانون يقنن ويضبط موضوع الرسوم والواجبات المطبقة في هذه المؤسسات، وأن الوزارة وضعت عقدا نموذجيا لتأطير العلاقة بين الأسر والمؤسسات التعليمية الخصوصية، أكدت النائبة البرلمانية عتيقة جبرو أن فشل التعليم العمومي هو الذي أدى إلى ظهور التعليم الخصوصي الذي يجب أن تخضعه الوزارة والدولة للمراقبة.

وأكدت النائبة الاتحادية أن مطلب المراقبة يعد مسألة أساسية بسبب ارتفاع الرسوم بشكل غير مقنن أو محدد، مشيرة إلى أنه رغم وجود القانون 06.00 الذي أتى الوزير على ذكره، إلا أن مؤسسات التعليم الخصوصية دائما ما ترفع الرسوم في بداية السنة الدراسية.

وأضافت النائبة البرلمانية قائلة : «هنالك آباء وأمهات يدفعون مصاريف التأمين ولكن عند احتياجهم لهذا التأمين لا يجدونه كما أن هذه المسألة غير خاضعة للمنافسة بل خاضعة للبيداغوجية والتعليم والتربية والتكوين لأجيال المغاربة، وهنا نجد أن التلميذ تحول إلى زبون، وبالتالي لم نعد نهتم بالجانب المعرفي أو البيداغوجي»، وتابعت جبرو متسائلة : أين هي مديريات التعليم الموجودة على صعيد المغرب، والتي يوجد بها مكاتب خاصة بالتعليم الخصوصي لكنها لا تراقب نهائيا ارتفاع هذه الأسعار والرسوم في ما يخص التأمين، ونقطة أخرى يجب التطرق لها هو أن غياب الرقابة ساهم في إفراز هذه المؤسسات داخل المدن الكبرى ونطالب بضرورة التقنين».

كما ساءل الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس النواب، في نفس اليوم، خلال الجلسة الأسبوعية للأسئلة الشفهية، وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، عن توفير السكن اللائق للفئات الهشة.

وعقب محمد حوجر على جواب وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة فاطمة الزهراء المنصوري، التي صرحت أنه خلال العقدين الأخيرين ولج حوالي أربعة فاصل مائتين وثمانين ألف مواطن ومواطنة إلى السكن اللائق للتذكير بالمعطيات التي تؤكد نزول المغاربة إلى دائرة الفقر والهشاشة، مؤكدا أن غياب العدالة المجالية بهذا العرض سبب في إقصاء العالم القروي ليضيف قائلا :» وخير دليل هو زلزال الحوز وإلزامية الحصول على رخصة السكن في برنامج الدعم المباشر للسكن فوق 2023، ما أدى إلى إفلاس مجموعة من المنعشين العقاريين كما حرم على المواطن الاستفادة من حق الاختيار المضمون له في القانون 31.08.»

وتابع النائب الاتحادي قائلا : « إن توفير السكن لهذه الفئات لن يتأتى إلا عبر انخراط وزارتكم في تفعيل تأهيل الدواوير والمجمعات السكنية فمثلا على مستوى إقليم خريبكة لابد من إتمام هيكلة حي المسيرة بمدينة واد زم ودوار جوج بجماعة بولانوار، ودوار المراهنة بمدينة خريبكة ودوار الحاج كبير بجماعة ولاد عبدون».

وساءل الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية، بمجلس النواب خلال الجلسة العمومية المخصصة للأسئلة الشفهية ذاتها، وزارة الشباب والثقافة والتواصل، عن استراتيجيتها لنشر « تامغرابيت» بين مغاربة العالم.

وحرصت النائبة البرلمانية عائشة الكرجي، على نقل صوت وعتاب شرائح فئات عريضة ومتنوعة من مغاربة العالم، إلى قبة البرلمان، لتضيف متسائلة :» هل من المعقول أنه في ظل الثورة الرقمية والإمكانات التي يوفرها الواقع الافتراضي والذكاء الاصطناعي مازلنا لم نجد صيغا لكي يكون آي مغربي من مغاربة العالم متشبع بالتامغرابيت، وهنا أوجه كلامي للحكومة بشكل عام وليس فقط لكم، ألم يحن الوقت لإنشاء مراكز ثقافية مغربية في كل المدن الكبرى يكون دورها تعليم العربية واللهجة المغربية والأمازيغية وربط جسور التمغرابيت مع مغاربة العالم وباقي الشعوب».

وأضافت النائبة الاتحادية في تعقيبها على وزير الشباب والثقافة والتواصل محمد بنسعيد قائلة :» أقولها بصوت مرتفع.. آن الأوان أن يُزاح عن القنصليات عبء الشأن الثقافي ويعطى لمراكز ثقافية وهيئات أخرى مختصة، وأنا على يقين أن الأمر غير مكلف ماديا بالشكل الذي يتصوره البعض لأن تلك الدروس بإمكانها إدخال موارد كبيرة، وحتى إن كان الأمر مكلفا فلا بأس في الاستثمار قليلا من تحويلات مغاربة العالم التي تسير في طريق تحطيم أرقام قياسية، وأؤكد لك، السيد الوزير، أن الطريقة الوحيدة لنشر الثقافة المغربية بين الشعوب هي إنشاء مراكز ثقافية في الدول الأوروبية الكبرى، وإن لم نتمكن من القيام بهذا الأمر فلن نستطيع السير قدما».

من جانبه أكد وزير الشباب والثقافة والتواصل محمد بنسعيد على أهمية هذا الموضوع الذي يهم حوالي 5 ملايين مواطن ومواطنة، مشيرا إلى أن الوزارة نهجت استراتيجية تعتمد على التلفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي واللقاءات والمبادرات المباشرة مع أبناء الجالية والأسابيع الثقافية والمعارض المنظمة بمختلف دول الاستقبال.

وساءل الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس النواب، خلال الجلسة الأسبوعية المخصصة للأسئلة الشفهية، الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة، عن مشروع تسريع الرقمنة بالمغرب.

وبما أن الحكومة المغربية بصدد إعداد استراتيجية المغرب الرقمي 2030، تساءل النائب البرلماني الحسن لشكر عن أي مرحلة من مراحل الإعداد وصلت لها الحكومة في هذا الإطار، وهو ما أجابت عنه الوزيرة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة غيثة مزور، أنه سيتم إطلاقها في الأسابيع المقبلة، حيث تقوم هذه الاستراتيجية على ركيزتين أولها هي تسريع رقمنة الخدمات العمومية وخلق دينامية جديدة تخص الرقمنة، وأيضا هنالك اللجنة الوطنية للتنمية الرقمية من أجل حكامة قوية.

وتعقيبا على جواب الوزيرة قال النائب الاتحادي « نحن اليوم في شهر 6 لسنة 2024 ما يعني سنتين ونصفا من قوانين المالية التي تضبطها هذه الحكومة وهم المتعلقين ب 2022 و 2023 ونصف 2024 لكن مازلنا ننتظر هذه الاستراتيجية التي يمكن أن تنضاف إلى الأيام أو الأسابيع أو الأشهر القليلة المقبلة».

وتابع النائب الاتحادي قائلا : «نحن في المعارضة الاتحادية نحس أنه رغم الآمال الكبيرة عندما بدأ قطاعكم في الحكومة باختصاصات واسعة وقدمت له إمكانيات حقيقية كنا نأمل بأن موضوع الرقمنة عموما والوصول إلى أن تكون هنالك مساواة الوصول إلى شبكات الانترنيت في المغرب كله، وكنا نأمل أن هذه المواضيع سيتم تطويرها بشكل أسرع. للأسف ونحن نشرف على إنهاء السنة الثالثة من ولاية الحكومة مازالت الاستراتيجية لم تخرج بعد، وإذا خرجت فعلى الأرجح سيتم تقديمها للحكومة المقبلة كي تنفذها في أربع سنوات، وهو التأخر الذي لم نجد له تفسيرا».

كلمة

محمد الطالبي

talbipress@gmail.com
0662024779

الغاز يفضح الحكومة

الغاز في بلادنا حتى وكأنها تقسم حكومة الكفاءات والتحالف الحزبي الحاكم، فرئيس الحكومة عزيز أخنوش، قال إن سعرها الحقيقي هو 140 درهما، وهو العارف بالغاز ومشتقاته، لأنه كبير المنتجين وطنيا والمستوردين دوليا، في تضارب مصالح لا يحتاج إلى علوم سياسية لفك طلاسمه ولا إلى منجمين للتنبيه إلى سعره القادم، لأن عزيز اخنوش هو من يضغط على الزر فهو رئيس الحكومة المتفرغ لرئاسة بلدية اكادير ربما لسد الخصاص في الكفاءات بسوس العالمة .

وزير آخر وناطق رسمي أبلغ المواطنين أن سعر قنينة الغاز غير ما صرح به رئيسه في الحزب والحكومة، وأن حكومة التحالف خصصت 22 مليار درهم هذه السنة من أجل دعم غاز "البوتان" حتى لا يرتفع ثمنه، مضيفا أن السعر الحقيقي لقنينة "البوطة" هو 135 درهما، وأضاف بايتاس، خلال الندوة الصحافية التي أعقبت الاجتماع الأسبوعي لمجلس الحكومة، الخميس، أن سعر قنينة غاز البوتان لدى البقال هو 40 درهما بعد دعمها من طرف الحكومة بحوالي 2200 مليار سنتيم.

تضارب أرقام يخفي حقيقة مرة والأرقام تحتاج لطبيب نفسي لشرحها لأن المغاربة يستهلكون الغاز أكثر من الخبز، حسب أرقام الدعم وهلم أرقاما...

من جانبه دخل فوزي لقجع ممثل حزب كرة القدم المغربية في حكومة أخنوش ومن معه، ميدان تسعير البوطا غاز، وشدد على أن "ما عرفه غاز البوتان اليوم ليس تحريرا للأسعار، بل هو فقط إضافة 10 دراهم في الثمن، لأن ثمن قنينة البوطا الحقيقي اليوم هو 88 درهما، ما معناه أن الدولة ستواصل دعم هذه المادة بأكثر من 35 درهما للقنينة الواحدة».

من نصدق إذن من الوزراء الذين اختلفوا في تقييم سعر القنينة لكنهم متفقين جميعا على الرفع من السعر، حاليا ومستقبلا، أمام صمت الجهات الرقابية ومجلس المنافسة وغيرهم، لأنه ليس من المعقول في حكومة ليبرالية أن الأسعار ستظل لسنوات بنفس السعر، محليا ودوليا، وحتى الإنتاج المحلي لن يغير من السعر لأنه والحالة هاته من المفيد أن يبقى الغاز في باطن الأرض ونستورد الحاجات من الخارج مادام لن ينعكس على خفض الأسعار.

هي لعبة أرقام في حكومة تحتقر ذكاء المغاربة جميعا ويبقى أن نكرر مقولة الشهيد إن أخطر أنواع القمع هو التضليل !

قضية برلمانية

الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية يدعو الوزراء إلى تقديم حصيلتهم أمام البرلمان عوض عرض «كبسولات» شبكات التواصل الاجتماعي

ع. الريحاني

وجه الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس النواب رسالة، بتاريخ 23 ماي 2024 إلى رئيسة لجنة الخارجية والدفاع الوطني والشؤون الإسلامية والمغاربة المقيمين في الخارج، يطلب من خلالها عقد اجتماع اللجنة.

وقال الفريق في الرسالة، إن الحكومة في شخص رئيسها، قدمت حصيلة عملها خلال النصف الأول من ولايتها، وقد اتضح لجميع المتتبعين للشأن الحكومي بأن هناك تباينا كبيرا بين المنجزات التي أعلنتها الحكومة، والتي شكلت عصب حصيلتها المرحلية، وبين التزاماتها السابقة التي أعلنتها في برنامجها الحكومي، والتي نالت على أساسها ثقة البرلمان.

وأضاف المصدر ذاته، أنه لم ترد في تقديم ولا في عرض رئيس الحكومة، أي إشارة إلى مستويات إنجاز الحكومة لالتزاماتها العشر التي أعلنت عنها في تصريحها الحكومي، الذي كان بمثابة تعاقد بينها وبين الشعب المغربي، بل الأكثر من ذلك، فقد تضمنت الحصيلة المرحلية للحكومة مجموعة من الإحصائيات التي تكشف بالملموس عجز الحكومة وقصورها عن تحقيق العديد من تلك الالتزامات.

كما سجل الفريق الاشتراكي، من خلال نفس الرسالة، أنه وعوض قدوم وزراء الحكومة إلى البرلمان على اعتبار أنه الفضاء الفعلي للنقاش السياسي، ولتدارس الحصيلة المرحلية والقطاعية ومناقشتها، إلا أنهم لجأوا إلى التواصل مع الرأي العام مباشرة، من خلال إصدار مجموعة من «الكبسولات» القصيرة بالصوت والصورة، والتي لم تسعف في فتح نقاش مسؤول بخصوص حصيلة عملهم.

وفي هذا الإطار، فقد سبق لوزراء هذه الحكومة أن تعهدوا، سواء في الجلسات العمومية لمجلس النواب، أو في اجتماعات اللجنة الدائمة، أو خلال الرد على الأسئلة البرلمانية، بمجموعة من الإجراءات والتدابير التي تندرج في سياق التزامات الحكومة أمام البرلمان والطبيعي، في إطار احترام المؤسسة البرلمانية، أن الوزراء يكونون مطالبين بتقديم حصيلة عملهم المرحلية أمام السادة النواب، حتى يتسنى لهم الوقوف على مدى وفاء أعضاء الحكومة بالتعهدات والالتزامات التي سبق وأعلنوها.

بناء على ذلك، وطبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس النواب، ومن أجل تعزيز الأداء الرقابي لمجلس النواب، أطالب الفريق دعوة لجنة الخارجية والدفاع الوطني والشؤون الإسلامية والمغاربة المقيمين في الخارج للانعقاد بحضور وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، لتدارس الحصيلة المرحلية لأداء وزارته خلال النصف الأول من ولاية الحكومة.

نقطة نظام

الفرق البرلمانية تسائل وزير التربية الوطنية حول التدابير والمستجدات المتخذة لإنجاح امتحانات البكالوريا

ع. الريحاني

خلال معرض رده على أسئلة شفهية بمجلس النواب في إطار وحدة الموضوع حول «التدابير والمستجدات المتخذة لإنجاح امتحانات البكالوريا»، في الجلسة العامة المخصصة للأسئلة الشفهية يوم الاثنين الماضي، أبرز وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، أن اختبارات الدورة العادية للامتحان الجهوي الموحد للسنة الأولى من سلك البكالوريا يومي 05 و06 يونيو 2024 بالنسبة لجميع الشعب، كما ستجرى اختبارات الدورة العادية للامتحان الوطني الموحد من يوم 10 إلى 13 يونيو 2024، وسيتم الإعلان عن نتائج الدورة العادية يوم 26 يونيو.

وأضاف أن امتحانات البكالوريا تكتسي أهمية بالغة بالنسبة للتلميذات والتلاميذ وكذا لأسرهم، إذ تعد تتويجا لسنوات من التعلم والتحصيل، كما تشكل محطة أساسية في المسار الدراسي للمترشحات والمترشحين.

وأكد المسؤول الحكومي أن الوزارة بالنظر إلى ذلك، تعمل على:

1. على ضمان مصداقية وموثوقية امتحانات نيل شهادة البكالوريا على المستوى الوطني والدولي، بما يسهل تسجيل الناجحين في مسالك ما بعد البكالوريا؛

2. تهييئ التلاميذ، طوال السنة، لاجتياز هذا الامتحان من خلال توفير شروط التحصيل الملائمة وعبر موافاتهم بالأطر المرجعية للامتحانات، التي تعد بمثابة عقد بين المترشحين واللجان المكلفة بإعداد مواضيع الاختبارات، وهو ما يساهم في الحيلولة دون حصول أي مفاجآت بالنسبة للمترشحين؛

3. مواكبة التلميذات والتلاميذ من خلال تقديم الدعم التربوي والتحضير الجماعي وتوفير حصص الدعم النفسي.

وفي ما يتعلق بالمعطيات الإحصائية للبكالوريا:

يبلغ العدد الإجمالي للمترشحات والمترشحين 493.601 مترشحة ومترشحا، بنسبة انخفاض تبلغ 11% مقارنة مع الموسم الماضي، وهو ما يتناسب مع إحصائيات ما قبل جائحة كوفيد؛

يبلغ عدد المترشحات والمترشحين المتمدرسين 373.374 مترشحة ومترشحا، 87% منهم بالقطاع العمومي، وتمثل الإناث منهم نسبة 54%؛

يبلغ عدد المترشحات والمترشحين الأحرار 120.227مترشحة ومترشحا؛

- يتوزع المترشحات والمترشحون المتمدرسون حسب الأقطاب والشعب كما يلي: 73% بالشعب العلمية والتقنية و26% بالشعب الأدبية والأصيلة و1% بالشعب المهنية؛

- بلغ عدد المترشحين بالمسالك الدولية هذه السنة 204.826 مترشحا أي بنسبة 55% من عدد المترشحين المتمدرسين؛

• وتتميز دورة هذه السنة بـ :

1. تكييف البرامج الدراسية، أخذا بعين الاعتبار الزمن المدرسي المتوفر، وكذا الأسبوع الإضافي للموسم الدراسي الحالي؛

2. إصدار الأطر المرجعية المكيفة الخاصة بهذه الامتحانات، خلال شهر فبراير المنصرم، استحضارا للظرفية الخاصة التي ميزت بداية الموسم الدراسي الحالي، والتي تحدد مواضيع الاختبارات في ارتباط بالتعلمات الأساسية للتلاميذ وفي تناغم مع الوثيقة الخاصة بتكييف البرامج الدراسية، وقد تم تقاسم هذه الأطر المرجعية مع الأساتذة والمتعلمات والمتعلمين؛

3. إطلاق البرنامج الوطني للدعم التربوي خلال الموسم الدراسي الحالي، وهي عملية مجانية من أجل تعزيز المكتسبات الدراسية وتحقيق تكافؤ الفرص بين جميع التلميذات والتلاميذ. وقد همت هذه العملية أكثر من مليوني مستفيد بالأسلاك التعليمية الثلاث، مع إعطاء الأولوية للمستويات الإشهادية، علما بأن المعدل اليومي للمستفيدين خلال العطل البينية قد بلغ حوالي 800 ألف تلميذة وتلميذ؛

4. تحيين وإصدار دليل المترشحة والمترشح، والهادف إلى تمكين التلاميذ من الإعداد الجيد والاطلاع على الجوانب القانونية والتنظيمية ذات الصلة بامتحانات البكالوريا؛

ولإنجاح هذا الاستحقاق الوطني، عملت الوزارة على تعبئة مختلف المتدخلين واتخاذ جميع الإجراءات التنظيمية

واللوجستية لإجراء هذا الامتحان في أحسن الظروف، وذلك ب:

1. توفير 1.833 مركزا للامتحانات بمجموع قاعات امتحان بلغ 28.549 على مستوى جميع الأكاديميات؛

2. تعبئة 49.000 مكلفا بالتمرير، و40.000 مصححا؛

3. إعداد 765 موضوعا بخصوص الدورتين، من بينها 333 موضوعا مكيفا للمترشحين في وضعية إعاقة؛

4. إصدار المقرر الوزاري بشأن دفتر مساطر تنظيم امتحانات البكالوريا.

• وبخصوص أهم مستجدات هذه الدورة، عملت الوزارة على:

مواصلة اعتماد التكنولوجيا الرقمية لإنتاج وتدبير شهادات البكالوريا وبيانات النقط الخاصة بالناجحين؛

تضمين شهادة البكالوريا رقم البطاقة الوطنية للتعريف الإلكترونية للمترشح؛

الرفع من مستوى تأمين أوراق التحرير، عبر اعتماد الترميز السري الإلكتروني؛

تبسيط ورقمنة عملية تسليم مواضيع امتحانات البكالوريا إلى الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين؛

• وبخصوص محاربة ظاهرة الغش في الامتحانات، حرصت الوزارة على:

القيام بعمليات تحسيسية في أوساط المترشحين بالمؤسسات التعليمية؛

التنسيق مع السلطات الإقليمية والأمنية من أجل محاربة وزجر الغش بجميع أشكاله ووسائله المادية والالكترونية؛

تعبئة شركاء المنظومة، وخاصة أمهات وآباء وأولياء التلاميذ عبر التزام أخلاقي بالنظر لدورهم الأساسي في توعية وتحسيس التلاميذ بخطورة الظاهرة وعواقبها القانونية على المترشحين.

تشريعات

النائبة النزهة اباكريم تسائل وزير الصناعة والتجارة عن الغش في وزن قنينة غاز البوتان

محمد طمطم

وجهت النائبة البرلمانية النزهة اباكريم، عن الفريق الاشتراكي-المعارضة الاتحادية، سؤلا كتابيا إلى وزير الصناعة والتجارة المتعلق بالغش في قنينة غاز البوطان، والذي جاء بعد قرار الحكومة المرتبط بالتقليص الجزئي من الدعم الموجه لقنينات غاز البوتان برسم سنة 2024، بما قدره 2.50 درهم بالنسبة لقنينة الغاز من فئة 3 كلغ، و10 درهم لقنينة غاز البوتان من فئة12 كلغ، وهو ما جعل المستهلك المغربي يتحمل تبعات القرار والمتمثلة في ثمن غاز البوتان الذي انتقل من 10 دراهم إلى 12.50 بالنسبة لقنينة غاز البوتان من فئة 3 كلغ، ومن 40 إلى 50 درهما بالنسبة للقنينة من فئة 12كلغ، أي بزيادة تقدر بـ25 % في كل حالة، هذه الزيادة المجحفة في مادة أساسية أدت إلى انكشاف فضيحة أكبر والمتمثلة في الغش في وزن غاز البوتان المعبأ في هذه القنينات، بحيث تتراوح نسبة الغش في وزن الغاز المعبأ ما بين 10%و25 % من الوزن المصرح به من الغاز على ظهر القنينة، مما يجعل المستهلك يتعرض للسرقة كلما اقتنى قنينة غاز، ويتراوح معدل قيمة المسروق بين 2.20 بالنسبة للقنينة من فئة 3 كلغ، و8.75 دراهم بالنسبة للقنينة من فئة 12 كلغ.

وإذ سبق للنائبة البرلمانية عن الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية، أن نبهت الوزارة إلى حالات الغش التي يتعرض لها المستهلك المغربي أثناء عملية الوزن أو قياس حجم المواد السائلة أو الغازية من خلال السؤال الشفوي الذي وجهته بتاريخ 18 نونبر 2022 تحت عدد:22/ 699 حول مراقبة وسائل الوزن وقياس الأحجام والأبعاد بالأسواق المغربية، وبذلك أكدت النائبة مرة أخرى مسؤولية المصالح التابعة للوزارة في الإخلال بواجب حماية المستهلك المغربي.

وعلى هذه الأسس ساءلت النائبة الاشتراكية، الوزير، عن أسباب تراجع مراقبة المصالح التابعة للوزارة لأوزان المواد الاستهلاكية بالأسواق المغربية؟ وعن الآليات التي ستفعلها المصالح التابعة للوزارة، إما بمفردها أو في إطار لجان مشتركة من أجل مراقبة أوزان المواد الاستهلاكية المختلفة وزجر المخالفين؟ وعن برامج وخطط الوزارة لضمان حماية المستهلك من كل أشكال الغش باستعمال أدوات الوزن والقياس أثناء مختلف العمليات التجارية؟

مواقف

المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

تسلل الغش إلى أوزان البوطاغاز!

اسماعيل الحلوتي

تقرر زيادة 2,5 بالنسبة لقنينة الغاز من فئة 3 كيلو غرام و10 دراهم بالنسبة لقنينة الغاز من حجم 12 كيلو غرام، عاد النقاش ليتجدد مرة أخرى حول الغش الذي يطال أوزانها، ولاسيما بعد انتشار شريط فيديو للبرلماني الاستقلالي عبد الرحيم بوعيدة، ينتقد من خلاله هذه الزيادة غير المحسوبة العواقب، ويقارن فيه بين أوزان قنينات الغاز الموجهة للمستهلك، كاشفا في ذات الوقت عما يمكن أن يشكل جناية تقترفها شركات توزيع المحروقات، متمثلا في وجود «غش وتدليس في أوزان البوطا» وهو ما أدى إلى تعالي أصوات الاحتجاج والاستنكار منددة بالتسيب الحاصل، ومطالبة بالتدخل العاجل من قبل الجهات المسؤولة بوزارة الصناعة والتجارة أو وزارة الانتقال الطاقي، والتنمية المستدامة أو مجلس المنافسة، وكذا من طرف السلطات المحلية والمصالح الأمنية والدركية، لاتخاذ كافة الإجراءات الضرورية والكفيلة بردع المتلاعبين بمصالح المستهلكين.

وليس هذا وحسب، فقد سارعت النائبة البرلمانية نزهة أبا كريم عن الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، إلى توجيه سؤال إلى وزير الصناعة والتجارة رياض مزور حول الغش في وزن غاز البوتان المعبأ في قنينات الغاز من فئة 3 كيلوغرام و12 كيلوغرام، إذ اعتبرت أن قرار الحكومة المتعلق بالتقليص الجزئي من الدعم الموجه لقنينات غاز البوتان، أدى إلى انكشاف فضيحة كبرى تتمثل في ما يطال غاز البوطا من غش، مؤكدة أن نسبة الغش المسجلة تتراوح بين 10 و25 في المائة من الوزن المصرح به، متسائلة عن أسباب تراجع مراقبة أوزان المواد الاستهلاكية بالأسواق المغربية، ومطالبة في الختام ذات الوزير بالكشف عما ستتخذه وزارته من إجراءات لمراقبة أوزان هذه المواد...

وجدير بالذكر أن غاز البوتان يعد واحدا من أنواع غازات البترول السائلة الأكثر استهلاكا في بلادنا، وتتم تعبئته في قنينات من أوزان 3 و6 و12 كيلو غرام، تستحوذ فيها القنينة الكبيرة من فئة 12 كلغ على حوالي 85 في المائة، وكانت أسعار غاز البوتان تستفيد من دعم مهم قبل الشروع في تفكيك صندوق المقاصة، من أجل تفعيل برنامج الدعم الاجتماعي المباشر. ذلك أن هذه الأسعار لم تعرف أي تغيير منذ تسعينيات القرن الماضي، حيث ظل نفس الصندوق السالف الذكر يتدخل في اتجاه دعم ثمن غاز البوتان عبر عدة مراحل من السلسلة، بدءا من استيراد هذه المادة الحيوية إلى حين الاستهلاك النهائي.

وتأسيسا على ما سلف ذكره بات من الضرورة بمكان أن تنكب جميع المصالح المختصة على تشديد المراقبة على شركات توزيع المحروقات والغاز، والتصدي لجميع مظاهر الغش في مختلف مناحي الحياة، باعتباره آفة اجتماعية خطيرة ومصدرا لجميع العلل والاختلالات، التي تحول دون تقدم المجتمع وتهدد الأمن والاستقرار، وأن تتضافر جهود الجميع في اتجاه مكافحة الغش من خلال تنظيم لقاءات وبرامج إعلامية تحسيسية وتوعوية لفائدة المواطنين، وتفعيل المساطر والتشريعات القانونية في حق كل من ثبت تورطه في مثل هذه الممارسات الشنيعة.

مما لا مراء فيه أن الغش فعل مذموم وآفة من بين أبرز الآفات الاجتماعية الخطيرة، المتفشية في جميع بلدان العالم الفقيرة والغنية على حد سواء، لما له من آثار سلبية على الأفراد والمجتمع. وهو ذو عدة وجوه وتعاريف، إذ يعرف شرعا بمزج الشيء الرديء مع الجيد منه. ويعرف اصطلاحا بأنه من الظواهر المنحرفة التي تبرز في المجتمع وتترك أثرا سلبيا في سير الحياة الاجتماعية، ويعد بذلك من دلالات الابتعاد عن المعايير والقيم الشرعية. أما على المستوى اللغوي، فهو خلط أشياء بأخرى أقل منها ثمنا وجودة مثل خلط الحليب بالماء وغيره كثير.

ومن المعلوم أنه للحد من الغش التجاري وضعت الأديان السماوية والأنظمة القانونية القواعد والنظم التي تحكم حركة التجارة وتنظم عمل الأسواق، بيد أن الرغبة في الكسب السريع ما انفكت تدفع بمنعدمي الضمير من أرباب الشركات والتجار والمنتجين والمتعاملين بالمواد الأساسية والخدمات إلى نهج أساليب ملتوية، باعتماد مختلف وسائل الغش والتدليس. وهو ما أفضى إلى صدور مجموعة من القوانين، تؤكد رغبة المشرع المغربي في حماية المستهلك، حيث ينص الفصل الأول من القانون رقم 83.13 المتعلق بزجر الغش في البضائع على أنه «يعد مرتكبا الغش عن طريق الخداع أو التزييف كل من غالط المتعاقد بوسيلة ما في جوهر أو كمية الشيء المصرح به، أو قام خرقا لأحكام هذا القانون، أو النصوص المتخذة لتطبيقه، أو خلافا للأعراف المهنية والتجارية، بعملية تهدف عن طريق التدليس إلى تغييرهما. ويعاقب الفاعل بالحبس من ستة أشهر إلى خمس سنوات وبغرامة من 1200 درهم إلى 24 ألف درهم، أو بإحدى هاتين العقوبتين فقط» إلا أن ذلك مازال غير كاف في التصدي لآفة الغش، خاصة في ظل غياب الإرادة السياسية في مكافحة مختلف أشكال الفساد المستشري داخل مجتمعنا.

فمباشرة بعد إعلان وزارة الاقتصاد والمالية عن رفع أسعار «البوطا» ابتداء من يوم الاثنين 20 ماي 2024 ، حيث

عن إجرام النظام العسكري في حق الشعب الجزائري

محمد إنفي

في الحقيقة والواقع، فالنظام العسكري لم يُجرم في حق الشعب الجزائري فقط؛ بل أجرم في حق كل الشعوب المغاربية. فلكونه بقي وفيا لسياسة الجزائر الفرنسية، فقد سعى إلى تعطيل اتحاد المغرب العربي (ولنسميه الاتحاد المغاربي أو اتحاد بلدان شمال إفريقيا؛ وكلها مسميات لنفس المسمى) حتى لا تقوم لا وحدة الشعوب ولا وحدة الدول. والوضع الحالي لاتحاد المغرب العربي شاهد على الدور الهدام الذي اضطلعت به الجزائر؛ ولا تزال وفية لمعاكسة مصلحة الشعوب المغاربية.

فلو لم تتبنى الجزائر سياسة المستعمر، لاستطاعت دول شمال إفريقيا الخمس - لما لها من موارد طبيعية، وما تتوفر عليه من عناصر التكامل الاقتصادي والاجتماعي والجيوسياسي - أن تبني وحدة سياسية واقتصادية قد تكون أقوى من التكتلات الإفريقية الأخرى، ولَضاهت، ربما، مجلس التعاون الخليجي بفضل مواردها البشرية وموقعها الاستراتيجي. لكن تبعية النظام الجزائري للمستعمر وشعوره بالدونية أمام المغرب جعله يعمل على التفرقة لاعتقاده أن ذلك سييسر له الاستفراد بقيادة شمال إفريقيا؛ بل وإفريقيا كلها. وبهذا التوجه الأخرق، أفشل كل المخططات الواعدة وعرقل كل بوادر وإمكانيات البناء المشترك للكيان المغاربي.

وما ذكّرنا بهذا الأمر إلا لتبيان الأخطاء التي يقع فيها النظام الجزائري، وإلا فإن الموضوع مفهوم ومعلوم؛ فقد تناوله الساسة والخبراء بالدراسة والتحليل، ولم يكن هذا التذكير إلا لجعله مدخلا للحديث عن الفعل الإجرامي الذي ارتكبه النظام في حق الجزائر وشعبها.

لن نعود إلى الحديث عما يعانيه الشعب الجزائري من فقر مدقع (فقد كتبنا في هذا الموضوع أكثر من مقال)، رغم أن أرض بلاده تزخر بثروات طبيعية هائلة؛ كما لن نتحدث عن العزلة القاتلة التي أصبحت عليها الجزائر حاليا بفعل سياسة نظامها وديبلوماسيته ونخبه وإعلامه وكل من يدور في فلكه؛ وإنما سنقتصر على رسم «بورتريه» (portrait) لهؤلاء وللمواطنين الذين نجح النظام وإعلامه في الكذب عليهم بالشعارات الفارغة والأخبار الزائفة...حتى أصبحوا كائنات هائمة على وجوهها لا تعي ما تقول ولا تدرك ما هي فيه من بؤس نفسي واجتماعي، وما هي عليه من فقر فكري وانحطاط أخلاقي.

وهذا البورتريه ليس من وحي الخيال؛ وإنما هو مستوحى من الإعلام الجزائري الرسمي وغير الرسمي، بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي. فالصورة التي يقدمها هذا الإعلام - سواء للخاصة؛ أي المسؤولين (رئيس الجمهورية، وزراء، ولاة...) والسياسيين (رؤساء أحزاب، منتخبين...) والنخب (دكاترة، محللين، إعلاميين...)، أو للعامة؛ أي أفراد عاديين من الشعب الجزائري – تثير هذه الصورة لدى المتلقي إما الشفقة وإما الضحك الهستيري.

إن التنشئة الاجتماعية التي يسهر عليها النظام العسكري، لا يمكن أن تنتج إلا الجهل، بغض النظر عن المستوى التعليمي للجزائري (وحسب رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، فتسعون في المائة من الجزائريين أميون) أو وضعه الاجتماعي أو وظيفته. فلا غرابة، إذن، في أن نجد في تصريحات الوزراء والولاة وخطب السياسيين وتحليلات الإعلاميين ما يشبه الهذيان، أو هو الهذيان بعينه. ولو كان الحيز يسمح، لأوردنا الكثير من الأمثلة من الإعلام الجزائري نفسه.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا الإعلام يعكس، بأسلوبه ومضمونه، هذا الواقع دون أن يعي بأنه يكشف ويُعري الهشاشة النفسية للجزائري، سواء كان هذا الأخير من الخاصة أو العامة. فالبورتريه الذي نتحدث عنه والذي استوحيناه من الإعلام الجزائري، يتميز بهيمنة الصفات المذمومة عليه من قبيل العدوانية،العنجهية، الغطرسة والتكبر و»التفرعين»، كما قال بوتفليقة...

ونحن، هنا، لا نريد أن نعمم هذا النموذج على كل الجزائريين، وإنما نقصد به الأشخاص الذين يقدمون هذه الصورة عن أنفسهم، سواء من خلال سلوكهم أو من خلال المواضيع التي يخوضون فيها أو من خلال طريقة تناولهم لهذه المواضيع. فالخطاب المستعمل والأسلوب المتبع في الكلام مع المخاطب أو الخصم (المتلقي المباشر)، سواء كان هذا الأخير فردا أو جماعة، يعطي صورة عن المتحدث وعن أخلاقه ومستواه الثقافي وغيره؛ وهو، على العموم، مستوى ضحل.

ومن الملاحظ أن الجزائريين الذين يمثلهم البورتريه الذي رسمناه، يعانون من عدة عقد، فمنهم من يعاني من عقدة الهوية، ومن يعاني من عقدة التاريخ، ومن يعاني من عقدة الأصل، ومن يعاني من كل هذه العقد وغيرها مجتمعة. وقد اكتشفنا مؤخرا، مع قميص نهضة بركان، أن الجزائر تعاني من عقدة السيادة. ويمكن أن نضع على رأس هذه العقد، عقدة الدونية أو مركب النقص تجاه الجار الغربي.

ومركب النقص هذا غالبا ما يعبر عن نفسه بالعجرفة والتكبر وادعاء القوة (القوة الضاربة، الدولة القارة، أقوى دولة في المنطقة، إلخ). لكن هذه القوة الضاربة لا تتوقف عن الشكوى بحيث جعلت من نظرية المؤامرة (الجزائر مستهدفة، الجزائر محسودة...) المشجب الذي تعلق عليه كل فشلها. فالجزائري، بغض النظر عن مركزه (وزير، برلماني، قائد سياسي، إعلامي، مواطن عادي...)، يجد لذة وتنفيسا عن كربه النفسية في لعب دور الضحية.

خلاصة القول، إجرام النظام العسكري في حق الجزائر وشعبها، ثابت وبارز في كل مظاهر الحياة في البلاد، سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية أو الإعلامية أو الحقوقية أو الصحة النفسية أو غيرها. وما لم يع الجزائريون بأن سبب تعاستهم وعذابهم، ليس هو المغرب كما يصور لهم النظام ذلك؛ وإنما هو هذا النظام العسكري الذي يبدد أموالهم في قضية خاسرة؛ لكنه يتمسك بها ويتخذها ذريعة لنهب المزيد من الأموال، تاركا الشعب عرضة للعطش والحرائق والجوع والأمراض، فإن أوضاعهم لن تتغير، وإنما ستزداد استفحالا.

زيادة سعر غاز البوتان: من يدفع الثمن؟

مريم القبش

زيادة جديدة في سعر قنينات غاز البوتان كانت كفيلة بإشعال الرأي العام المغربي، بين طبقة مؤيدة ترى أن زيادة الأسعار مع صرف الدعم لن تؤثر على المستهلك، وأخرى معارضة ترى أن هذه الزيادات تثقل كاهل المواطن وتشكل عبئا على الأسر المغربية خصوصا تلك ذات الدخل المحدود. مما يجعلنا نتساءل « هل نحن مستعدون لمواجهة التحديات المستقبلية التي ستولدها مثل هذه القرارات؟» مع أنني لا أرى أن الفئة الضعيفة من المجتمع ستكون قادرة على ضغوط اقتصادية أكثر.

وتجدر الإشارة إلى أن الزيادات الأخيرة قد جاءت في إطار خفض الدعم الحكومي المالي الموجه لأثمنة قنينات غاز البوتان في سابقة من نوعها، بعد أن بدأ المغرب إصلاح نظام دعم أسعار بعض المواد الاستهلاكية المعمول به منذ عقود، بهدف تقليص عجز الميزانية.وتعهدت الحكومة بالقيام بهذا الإصلاح على مراحل، ما يعني الرفع التدريجي لأثمنة قنينات الغاز المنزلي على دفعات، آخرها سيتم تطبيقها سنة 2026. ولكننا لا يمكن أن نتجاهل أن هذه الزيادة تأتي في وقت يعاني المواطن المغربي من ارتفاع تكاليف المعيشة بشكل عام، وأنها ستؤدي أيضا إلى ارتفاع أسعار العديد من السلع والخدمات الأخرى. ويبدو أن الحكومة وإلى حدود الساعة تتجاهل الأثر الحقيقي لمثل هذه القرارات على المواطن البسيط.

وفي الجانب الآخر قد يجادل البعض بأن هذا القرار يحمل تأثيراً إيجابياً لصالح الدولة بخفض العجز وتوفير موارد مالية لتمويل البرامج الاجتماعية. لكن هذا لا ينفي إمكانية موجة تضخمية جديدة تعيده إلى مستوياته المرتفعة السابقة. بعد أن تباطأ معدل التضخم العام في أبريل الماضي إلى 0.2% على أساس سنوي، وهو أدنى مستوى له منذ ثلاث سنوات ما يؤشر على عودة التضخم إلى مستويات ما قبل 2022 حيث سجل آنذاك معدل 6.6% وكان الأعلى منذ تسعينيات القرن الماضي.

كما أنه من المعروف أن المواد المدعمة الثلاث (السكر وبعض أنواع الدقيق وغاز البوتان) تشكل نسبة 7% من متوسط النفقات السنوية للأسر ذات الدخل المنخفض. فيما يشمل نظام الدعم في المغرب أسعار هذه المواد الثلاث عبر صندوق «المقاصة»؛ بلغت تكلفته العام الماضي نحو 3 مليارات دولار، وتخصيص جزء كبير من ميزانية الدعم لهذه المواد يعتبر أمراً ضرورياً لضمان استقرار الأسعار، وتقليصه دون توفير بدائل حقيقية للمواطنين يشكل قراراً غير مسؤول.

وسبق لوزارة الاقتصاد والمالية أن أكدت أن القرار الجديد لخفض الدعم المالي لقنينات غاز البوتان يأتي لتطبيق برنامج الدعم الاجتماعي المباشر، لصالح 3.6 مليون أسرة، أي تحويل المبلغ المالي الذي سيجري توفيره، لصالح دعم الخدمات الصحية للفقراء، في سياق تنزيل أكبر مشروع لتوفير التغطية الصحية المجانية لجميع المغاربة.

وسأفتح قوساً هنا لأقول: إن الحكومة باتت تختبئ وراء دعم الأسر الفقيرة لتبرير سياساتها المالية، ولكن الواقع يشير إلى أن هذه السياسات تزيد من معاناة المواطن وتثقل كاهله بالمزيد من الأعباء الاقتصادية.

ثم إن تعهدات الحكومة ستبقى مجرد حروف على ورق ما لم تدخل حيز التنفيذ بشكل كامل. وما لم تلتزم (الحكومة) بوعودها وتضمن وصول الأموال بالفعل إلى الفئات المستحقة. وفي هذا السياق وإلى حدود الساعة فإن المواطنين مطالبون بترشيد استهلاكهم للطاقة والبحث عن بدائل أكثر اقتصادية، رغم أن هذا ليس حلا كافيا لحفظ جيب المواطن المغربي. ومن الواجب وضع استراتيجيات أكثر فاعلية تضمن مستقبلا أفضل للأجيال القادمة، وتضع مصلحة الشعب في المقام الأول، بالإضافة إلى أنه يجب أن تكون هناك حلول ملموسة وحقيقية لتخفيف العبء المالي عن الأسر المغربية.

وفي النهاية، يجب أن نتذكر دائماً أن القرارات الاقتصادية تؤثر بشكل مباشر على الحياة اليومية للمواطنين، ويصبح دور المجتمع المدني أكثر أهمية في هذه الأوقات الحرجة. وسيبقى الموضوع محل جدل واسع في البلاد، ما دامت الجهات المسؤولة لم تعزز الحوار المفتوح والشفاف مع المواطنين، لتتمكن من تحقيق توازن أفضل بين متطلبات الحياة اليومية والإمكانات الاقتصادية المتاحة.

حكومة الاحتلال واعتبار (الأونروا) منظمة إرهابية

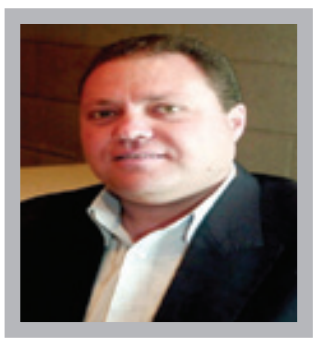

بقلم: سري القدوة(*)

تصاعد حدة التحريض والتهديدات والهجمات الإسرائيلية المباشرة على "الأونروا" في ظل فشل المجتمع الدولي، بما في ذلك مجلس الأمن، في فرض عقوبات على مثل هذه الهجمات الصارخة على وكالة تابعة للأمم المتحدة من قبل دولة عضو في المنظمة، حيث تعرضت 170 منشأة تابعة للأونروا للأضرار أو للتدمير على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي، إلى جانب هدم بعض المدارس بالكامل، واستشهاد 192 من موظفيها في القصف الإسرائيلي على غزة، إضافة إلى قيام إسرائيل باحتجاز عدد من موظفيها وتعريضهم لسوء المعاملة الجسدية والنفسية، بما في ذلك التعذيب .

مواصلة إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال هجوم الإبادة الجماعية على السكان المدنيين الفلسطينيين وجميع مظاهر الحياة في قطاع غزة إلى جانب مواصلة الهجوم الإسرائيلي على الأمم المتحدة، ولا سيما وكالة "الأونروا « وكان قد تعرض مقرها في القدس الشرقية المحتلة لهجمات حرق متعمد ومظاهرات عنيفة من قبل متطرفين ومستعمرين إسرائيليين، إلى جانب منع المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني من دخول قطاع غزة، وفرض قيود على تأشيرات الموظفين الدوليين ووصول الموظفينa الفلسطينيين إلى جميع أنحاء الضفة الغربية، وخاصة إلى القدس الشرقية المحتلة .

ممارسات حكومة التطرف بحق الاونروا والأعمال القمعية واعتبارها منظمة إرهابية تشكل انتهاكات خطيرة لميثاق الأمم المتحدة، واتفاقية امتيازات الأمم المتحدة وحصانتها، واتفاقية جنيف الرابعة، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وأنه من واجب جميع الدول الأعضاء أن تتصرف وفقا لالتزاماتها بموجب الميثاق الدولي كما أنه من واجب مجلس الأمن والجمعية العامة والأمين العام الدفاع عن المؤسسات الدولية وخاصة وكالة الاونروا .

حكومة الاحتلال بقوتها العسكرية لا سيادة لها على أي جزء من الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، وبالتالي ليس لديها الحق في عرقلة عمل الأونروا أو طردها من مبانيها، وإن حجم ونطاق الهجمات على موظفي الأمم المتحدة ومبانيها في الأشهر الثمانية الماضية يستوجب إنشاء هيئة تحقيق مستقلة من قبل هيئة الأمم المتحدة ذات الصلة من أجل ضمان المساءلة والتأكيد على حرمة القانون الدولي .

ممارسات حكومة الاحتلال المتطرفة والوضع الخطير في بقية الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، جراء مواصلة قوات الاحتلال الإسرائيلي وميليشيا المستعمرين تعرض السكان المدنيين الفلسطينيين للخطر، من خلال الغارات اليومية والهجمات العنيفة على المدن والقرى الفلسطينية .

وبات من الضروري قيام الدول والمنظمات كافة المانحة لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين وأعضاء لجنتها الاستشارية، بالعمل من أجل الدفاع عنها وضمان استمرار عملياتها التي لا غنى عنها مع الدعم السياسي والمالي اللازم، إلى أن يتم التوصل إلى حل عادل لمحنة لاجئي فلسطين، بما يتماشى مع القانون الدولي والقرارات ذات الصلة، بما في ذلك القرار 194 .

المجتمع الدولي، بما في ذلك مجلس الأمن، مطالب بالتحرك والعمل على وضع حد لهذا الاحتلال الإسرائيلي غير القانوني والحصار المفروض على الشعب الفلسطيني، وأن الوقت قد حان لمحاسبة إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، على جرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية التي ترتكبها ضد الشعب الفلسطيني، من خلال العمل بشكل ملموس وجماعي لدعم القانون الدولي في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك قطاع غزة والقدس الشرقية، وفرض وقف فوري لإطلاق النار وحماية الشعب الفلسطيني، وكذلك حماية أولئك الذين يساعدونه، بما في ذلك "الأونروا"، ووكالات الأمم المتحدة الأخرى الموجودة على الأرض .

(*)سفير الإعلام العربي في فلسطين
رئيس تحرير جريدة الصباح الفلسطينية

الاتحاد الاشتراكي

الثقافة

06 الخميس 06 يونيو 2024 الموافق لـ 28ذو العقدة 1445 العدد 13.764

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

معرض استعادي للطباعة الفنية بالرباط

تنظم مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين بالرباط، معرضا استعاديا للطباعة الفنية تحت عنوان «كرافيك 88».

يشارك في هذا المعرض كل من الفنانين عبد الكريم الأزهر، شفيق الزكاري، نور الدين فاتحي وبوشعيب هبولي، وذلك من يوم الخميس 13 يونيو في الساعة السادسة مساء، إلى غاية 27 يونيو 2024.

وبهذه المناسبة لهذه المجموعة جاء في دليل المعرض للشاعر والمترجم والناقد الفني سعيد عاهد تحت عنوان (أنشودة كرافيكية) ما يلي:

« هاهم يُكرّرون التّجربةَ...

ستٌّ وثلاثونَ سنةً بعد النّسخة الأولى من المعرض الجماعي الموسوم بـ»كرافيك»، والمنذور للسيريغرافيا وتقنيات الحفر، وخمسةٌ وعشرون عاما عقب الدّورة السّادسة والأخيرة، إلى حدّ الآن، من التّظاهرة التشكيليّة ذاتها، يعودُ الفنّانون هبولي، والأزهر، وفاتحي، والزكاري إلى تملّك قالب نَسخ العمل الفنّي، لاقتراح نسخة 2024 من «كرافيك»، المنظّمة من قبل مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين.

في البدء، كان التّوق إلى ولوج أروقة العرض وقاعاته بأعمال مغايرة للوحة الفريدة، المُماثلة لذاتها فحسب، والمُختلفة عن غيرها، وإحداث قطيعة مع نموذج المعارض «الكلاسيكي» السّائد حينها، في السّاحة التّشكيليّة المغربيّة.

حدث ذاك سنة 1988، حينَ تخلّقت الفكرةُ المُجدِّدَةُ في مخيلة ثلاثة فنّانين تشكيليّين سبق لهم الاشتغال جميعاً، من قبل، في مجال إبداع أعمال فنيّة بتقنيات «فنّ المُتَعَدِّد»، تقنيات تتمثل في إنجاز الصّورة التشكيليّة عبر توالدها، بمضاعفة الإبداع الأصليّ لخلق نُسَخ متعدّدة منه، ذلك أنّ «الجَمعَ يفترضُ المفردَ»، على حدّ تعبير ليبنتز.

هكذا، وفي مرسم واقع بمدينة المحمدية، أُبدعت التّكويناتُ التشكيليّة ونُسخت (صُنعت!). وهي التي ستُعرض في رواق «النادرة» بالرباط، من فاتح دجنبر إلى الخامس عشر منه سنة 1988 (كرافيك 88)، بتوقيع المُؤسّسين الثلاثة لـ «جماعة كرافيك»: شفيق الزكاري، ونور الدين فاتحي وبوشعيب هبولي.

سيلتحقُ بالجماعة، في السّنة الموالية، عبد الكريم الأزهر ليتشكّلَ الرّباعيُّ الحاضرُ ضمن جميع الدورات التالية لمعارض «كرافيك»، من «كرافيك 89» إلى «كرافيك 99»، وصولا إلى نسخة 2024 من التظاهرة. وبموازاة هذا العمل الجماعي، واصل كلٌّ واحدٍ من الأربعة مسارَهُ الإبداعيَّ الشخصيَّ، مراكماً عَرض لوحاته المُتّسمة بفردانيتها، بعيدا عن «فنّ المُتعدّد».

منجزة في بحر 1989، وهو ما يبرر عنوان المعرض الذي احتضنها (كرافيك 89)، حلت الأعمال متعدّدة النّسخ للدورة الثانية من التظاهرة ضيفةً على المركب الثقافي المعاريف بالدار البيضاء (محمد زفزاف حاليا)، من 18 إلى 30 يناير 1990.

حظيت مبادرة «جماعة كرافيك»، انطلاقا من الدورتين الأولى والثانية للفعالية الفنية هذه، باهتمام لافت من لدُن الفاعلين في السّاحة التّشكيليّة المغربيّة (التّشكيليّون والنّقاد الفنيّون والمجمعون)، وفي الأوساط الإعلامية المتخصّصة في الشأن الفنيّ. ونالت مختلف دورات تظاهراتها قسطاً وافراً من التّرحيب والإعجاب والثّناء، فنيّا وإعلاميّا، ليس بفعل النّفس الجديد والمجدد الذي منحته النّهجَ السائد في تنظيم المعارض مغربيا وتدبيرها فقط، ولكن، كذلك، نظرا لتمكّن العارضين من مختلف تقنيات السيريغرافيا والحفر المُعتمدة من قبلهم لمضاعفة الأعمال المعروضة، والقيمة الجماليّة والتقنيّة لهذه الأخيرة، والعمل الجماعيّ المنجز، والحوار والتبادل المفاهيميين والتشكيليّين المؤسّسين بين أجيال فنية مختلفة من محترفي الصّباغة، وكذلك احتفاء التجربة بالجمال إستيطيقيا، جمال أدركه زوارُ المعارض السابقة للجماعة عن طريق المتعة المتولدة بفعله في نظرتهم، وهو رهانٌ جماليٌّ تعيد دورة 2024 من «كرافيك» تمجيده.

مُنفتحا على تجاربَ تشكيليّة أخرى، تُضاعف من جانبها نسخ العمل المؤسس، استضاف الرباعيّ، منذ «كرافيك 89»، أسماء متعددة لتأثيث معارضه، وإضافة لمسة مغايرة لها.

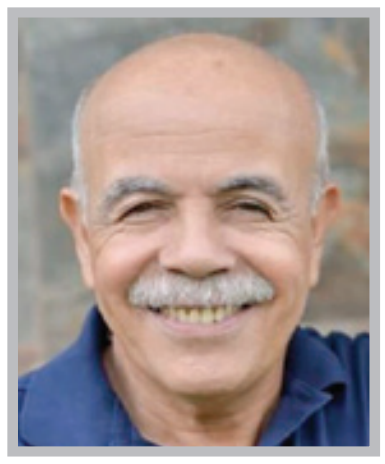

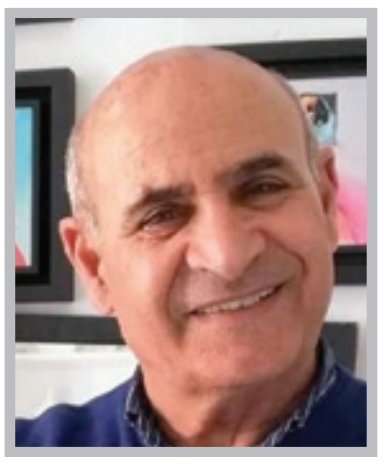

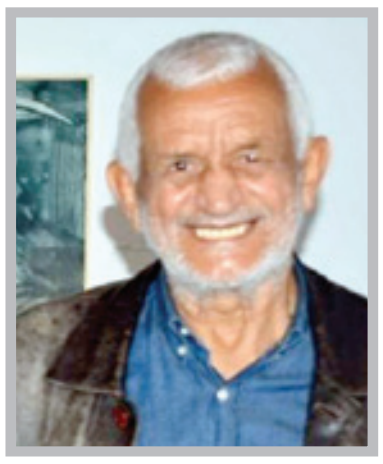

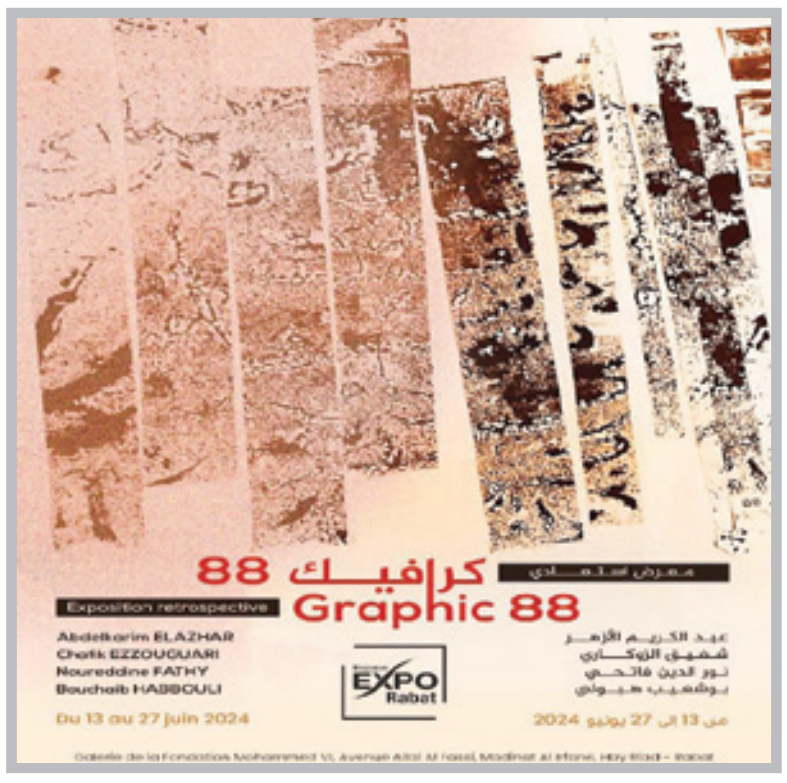

ازداد «كرافيك 89» فَتْناً للعين بواسطة الإبداعات الكرافيكية لكل من لطيفة التجاني والتباري كنتور؛ و»كرافيك 93»، المنظم تحت إشراف اتحاد كتاب المغرب ببهو وزارة الشؤون الثقافية بالرباط، من 3 إلى 15 يونيو 1993، بتوقيعات امبارك بلبلي، والتباري كنتور ومصطفى بميش؛ كما شارك الأخير في «كرافيك 98» (رواق النادرة بالرباط من 12 إلى 25 يونيو 1998) و»كرافيك 99» (المركب الثقافي محمد بلعربي العلوي بالمحمدية، تحت إشراف فرع المدينة لاتحاد كتاب المغرب). أمّا نسخة «كرافيك 90»، التي احتضنها رواق النادرة بالرباط بين 30 ماي و12 يونيو 1990، فقد نَظَمَ أنشوداتها البصريّة ولحّنها الرباعيُّ/ الأصلُ (الأزهر، فاتحي، هبولي والزكاري) بمفرده، وعزفها بنوتاتٍ، تُشعّ منها متعة النّظر إلى الجمال التشكيليّ العزيز.

1989 (سنة إنجاز الأعمال المعروضة في مطلع 1990)- 2024: طوال الـ 35 سنة هذه، تقاطعت المساراتُ الفنيّةُ للتشكيليين شفيق الزكاري، ونور الدين فاتحي، وبوشعيب هبولي وعبد الكريم الأزهر، لتلتقيَ في ورشة الفنون الكرافيكية الممثلة بالسيريغرافيا وتقنيات الحفر في حالتهم، هذه التقنيات الخالقة لنسخ متعددة ومحدودة العدد للعمل الأصليّ الأول، العملِ الخالقِ الولودِ... التي تفرضها، إبداعيّا وتقنيّا... وقد قرضوا ولحنوا، بجرأة خصوصية كل واحد منهم وتجربته الذاتية، أنشودة تعتق زائر معرضهم الجديد من مؤامرة الإتلاف اليومي التي تطولُ مشاهداته.

وبغية تأليف أنشودة بصرية بهذا القدر من الإمتاع البصري، يمتح كل فنّان من فنّاني الرباعي مقترحَه الجماليَّ من حساسيّته التشكيليّة الذاتيّة، وإدراكه المتفرّد لمعمار الإبداع فنيّا، وأشكاله التّشخيصيّة الجديدة أو المشخّصة تجريديّا للإنسان والكائنات والأشياء، ولوحة ألوانه، والدلالة التي تحكم فعله الإبداعيّ الخاص، ومرجعيات تيماته. ممّا يخلق «وحدة مركبة» تخترقُ المعرض، تحكم إيقاعه، وتنظمه؛ وحدة مركبة، هي «وحدةٌ في رحم التنوع، تنوع في رحم الوحدة، وحدة تخلق التنوع، وتنوع يعيد خلق الوحدة» (إدغار موران).

استعادية، نسخة 2024 من «كرافيك» كذلك بامتياز لكونها مناسبة لتذكر مسار طويل صاغه تشكيليا وجماعيا الرباعي الفني، وآثار كرافيكية لذاكرة بصرية مشتركة، هي، في الواقع، وعي حاضر بماضي مرصع بست دورات. وعلاوة على هذه السمة، يهب المعرض لزواره أعمالا جديدة، تسمح لهم بقياس المسار الإبداعي للفنانين العارضين ومنعطفاته على امتداد عقود عدة».

ذاكرة جدران مراكش

مشروع فني رزين للفنان التشكيلي المغربي محمد نجاحي

أيمن سلام

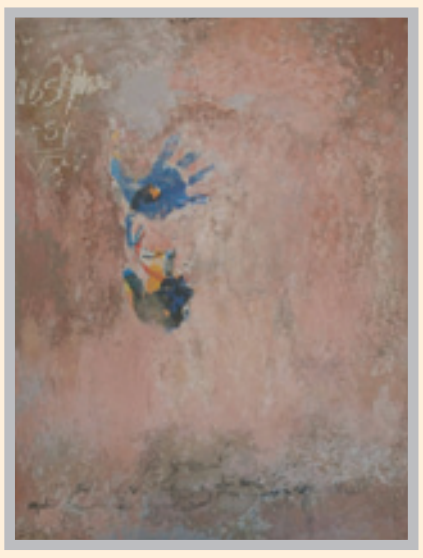

محمد نجاحي فنان تشكيلي مغربي، ابن المدينة الحمراء مراكش، ترعرع في أحضان الصباغة، ارتبط بها وارتبطت به منذ صغره، إذ كان والده وجده يشتغلان بصباغة الصوف في المدينة العتيقة مراكش، وانفرد بهذه العلاقة مع الصباغة ليخوض غمار الفن التشكيلي، واضعا أمامه هواجس منعتقة من كل ما هو مستهلك ومتاح بكثرة.

وقد اختتم أمس الأربعاء 05 يونيو2024 يوم 18ماي2024 معرضه الاستعادي الفردي»ذاكرة جدران مراكش ، بمراكش جليز، والذي انطلق منذ 18ماي 2024 واحتضنه الرواق الأزرق للفن المعاصر بمراكش، وهو فرصة للتعرف على مشروع فني وفكري، اشتغل عليه محمد نجاحي منذ سنة 2007 إلى الآن، اذ ينطلق من رؤية فكرية تؤسس لعمله الفني والإبداعي كرسام. وبهذا الخصوص صرح لجريدة الاتحاد الاشتراكي، أن « افتتاح هذا المعرض عرف حضورا نوعيا من المهتمين بالحقل التشكيلي، عشاقا وفنانين مغاربة وأجانب عبروا جميعا عن إعجابهم بالأعمال المقدمة وبأهمية موضوع «ذاكرة جدران مراكش» باعتباره ذاكرة فردية وجماعية ذات أهمية سوسيوثقافية تترجم تاريخ مدينة».

«ذاكرة جدران مراكش» موضوع مشروع فني، يبسط علاقة الجدران بالإنسان والزمن، ويتتبع أثر الإنسان وأثر الزمن في الجدران. خدوشات، أوراق ممزقة، عبارات وتشققات في لوحاته، تراها حقيقية وكأنها مسروقة من الواقع، إذ هي عمل صباغي ونحتي في الآن نفسه، باستعمال الرمال وعناصر ترابية وتقنيات الكولاج، مما يجعل أعماله مطبوعة بالألوان الترابية، وهذا ما لخصه لي حينما استضفته بالمعهد الذي كنت أدرس به، في لقاء تواصلي هو امتحان تطبيقي في مادة إعداد وتنشيط البرامج الإذاعية، قائلا «هذه التجربة اعتمدت على فكرتين اثنتين، الأولى متعلقة بتلك الكتابات الحائطية والرسومات والخدوشات إلى غير ذلك، كأثر إنساني، والفكرة الثانية مرتبطة بأثر الزمن حينما يؤثر في مادة معينة ويحولها تحولات نحتية».

فنان من الطراز العالي، يتأثر بالإنسان وبالزمن، مثل الجدران، لكنه اختار أن لا يتجلى هذا التأثير إلا في رسوماته، وذلك جلي وواضح من خلال علاقته بالمحيط، الذي ما زال متشبثا به لا يفكر في مغادرته إطلاقا، وأكثر وضوحا حينما تدخل إلى مرسم الفنان بالمدينة القديمة لمراكش، تحديدا بسوق الصباغين وهو سوق تاريخي لعرض منتوجات صباغة الصوف والنسيج، تدخل في مساحة صغيرة وكأنك تسافر عبر الزمان والمكان، تملأك اللوحات بذكريات من الماضي، وبحنين للمكان الذي نشأت فيه.

وفي مقال للفنان فريد تريكي حول محمد نجاحي، اعتُمد كتقديم للفنان في هذا المعرض؛ كتب، «يتيح نجاحي لنفسه فرصة للهدوء من خلال ارتباطه العميق بمحيطه؛ حيث ولد، وحيث نشأ، والذي لا يتوقف عن مرافقته. إن عينه كفنان بصري مفتونة أولاً وقبل كل شيء؛ بالألوان والطبقات الطبيعية للأرض، المساهمة في بناء الأسوار التاريخية المهيبة للمدينة «المغرة»».

تفرغ محمد نجاحي إلى ميولاته الفنية، حاسما في مسألة الوظيفة أو غيرها، متمسكا بما هو أثمن بكثير بالنسبة له؛ وهو الالتحاق بدروب الاحتراف في الفن التشكيلي العالمي، ولتفرغه هذا فضل كبير في تحقيق مراده، بعد مراحل وتجارب كانت صعبة لكن إيجابية في سلبياتها، وكانت سببا في ملامسة الحرية. هكذا يكون الفنان حرا ومغامرا ومفكرا ومبدعا ومرتبط ابواقعه كل الارتباط، ومهتما بمشاغله وأوضاعه.

المترجمون المغاربة يتقدمون بـ 20 عملا لجائزة الشيخ حمد للترجمة

أعلن المكتب الإعلامي لجائزة الشيخ حمد للترجمة والتفاهم الدولي، انتهاء لجنة تسيير الجائزة من عملية الفرز الأولي للترشيحات التي تقدمت للجائزة في موسمها العاشر لعام 2024.

وقد حلّت مصر في المرتبة الأولى من حيث عدد الترشيحات القادمة من الدول العربية (59 ترشيحاً)، تلتها السعودية (27)، ثم المغرب (20).

ووفقاً للّجنة،فإن المشاركات لهذا العام تمثل أفراداً ومؤسسات معنية بالترجمة وبإجمالي 280 ترشيحاً من 35 دولة حول العالم.

وقالت د.حنان الفياض،الناطقة الرسمية والمستشارة الإعلامية للجائزة، إن اللجنة تسلمت هذا العام 195 ترشيحاً من 17 دولة عربية، و85 ترشيحاً من 18 دولة غير عربية.

وأوضحت أن عدد الترشيحات في مسار الكتب المفردة بلغ 209 ترشيحات، تتوزع على 164 من الأفراد و45 من المؤسسات. أما الترشيحات في مسار الإنجاز فيبلغ عددها 71، تتوزع على 38 من الأفراد و33 من المؤسسات.

باقي الترشيحات من الدول العربية همت قطر (15)، ثم الإمارات والجزائر (12 لكل منهن). أما الترشيحات من الدول غير العربية، فقد تصدّرتها فرنسا بـ 18 ترشيحاً، تلتها بريطانيا (12)، ثم المجر (9)، ثم نيجيريا (8)، ثم كندا (7).

وتشمل الأعمال المترشحة العلومَ الإنسانية المختلفة، ومن أبرزها: الأدب، والدراسات الإسلامية، والفلسفة، والعلوم الاجتماعية، والعلوم السياسية، والتاريخ.

وتم اختيار اللغة الفرنسية في الدورة العاشرة لغة رئيسة (إلى جانب الإنجليزية) في مسار الكتب المفردة بعد أن تم اختيارها في عام 2017، بينما اختيرت في مسار الإنجاز،كل من البلوشية والتترية والهنغارية ولغة يورُبالغات فرعية، إلى جانب اللغتين الرئيستين، وذلك لـ»تحفيز جهود الترجمة من اللغة العربية وإليها في الدول الناطقة بهذه اللغات، وتشجيع استمرارية المثاقفة بين مجتمعات هذه الدول والمجتمعات العربية» وفقاً للفياض.

وتستهدف الجائزة المبرزين في حقل الترجمة، سواء أكانوا أفراداً أم مؤسسات،لتكريم الإنجاز والجهود طويلة الأمد المبذولة في مجال الترجمة، وتقدير دور الفاعلين في هذا المجال في تمتين أواصر الصداقة والتعاون بين شعوب العالم، ومد جسور التواصل بين الأمم، وإشاعة التنوع والتعددية والانفتاح.

في «شقوق وأثلام ذاكرة» لحسن مصطفاوي

أحمد حبشي

فاجأني بحديثه عن صباه، لم يخطر ببالي يوما منذ عرفته، أن وراء بسمته الطافحة وانشراحه الدائم، حكايات مثقلة بالأشجان. رفقته كانت دوما صخبا وحديثا دافقا عن جميل القادم من الأيام. هي مسافة اختار أن يستعيد من خلالها وهج رحابة صدره وقوة عناده في أن يجعل من التحدي سبيلا لقهر ما استعصى من ألغاز الحياة.

كلما استعدت بعضا من ذكرياتنا المشتركة، يتراقص أمام عيني ما كان يسرده من حكايات، حديثه عن أزهى اللحظات التي كان يمني النفس أن تتسع رحابها ويغنم من سويعات الدهر بما تفيض به من زكي الأحلام. بهاء قريته وجذور عثرته ومباهج صباه، حكاياته عن نزق الطفولة وشغب الرفقة. كانت تتفتق أساريره وهو يستعيد من الأيام أزهى اللحظات.

في كل ذلك كان حريصا على أن يبث فينا بذرة أمل، لنعبر بسلام سراديب عزلتنا ونستعيد شراسة عنادنا، ونحن نواجه صولة الجلاد. كان الضحك منتزها تلفنا نسائمه فنسمو فوق مجاري جراحنا، يغمرنا اليقين بأننا سننتصر وإن امتد بنا الزمان أقصى مداه.

اليوم أستعيد بعضا من تفاصيل الذكرى، وأقسم أن ما شلني الضحك وأخذ مني أنفاسي يوما، أكثر مما تملكني في حضرته ونحن ما بين العدم والوجود. كان جراب حكاياته الساخرة أوسع من زمن وجوده، وكأني به عاش ضعف ما عاشه أقرانه. كنا نتحلق حوله لنستعيد بعضا مما تركناه خلفنا من حكايات. يحكي عن صولاته في زمن الطلبة المتقد، ترؤس الصفوف وقوة الإقدام في الدفاع عن المبادئ والقناعة بجذوة الانتصار. الوطن فوق كل شيء، لا حدود للتضحية في سبيل بسط قيم الحرية والمساواة وكل ما يعزز حقوق الفرد وكرامة الجماعة.

ربما لم تكن الظروف مواتية للرجوع للحظات القاتمة من حياته، حتى لا يذكي الجراح ويوقظ المواجع، وقد سد كل منافذ الاستحضار لفترة قاحلة من مسار حياة كانت على أبواب تركه للضياع.

حين استعاد صفاء مهجته واتسعت المسافة بين ما كان يؤرق وجدانه ويشل ردة فعله، استباح الحديث عن القاتم من أيامه وما كان يدنيه من التيه القاتل ويلوح به في براثين العتمة والمصير المجهول.

كان في التاسعة من عمره حين أعلن انتفاضته الأولى، أوقف المد الذي كان يقوده إلى حيث لا يريد. أعلن تمرده على ما كان يخطط له، إرغامه على أن يعيش على الهامش ويكتفي بما يجود عليه به الآخرون. لا أحد أصبح قادرا على شل عزيمته والحد من طموحه. اشتد عوده وأيقن أنها اللحظة التي عليه أن يبسط شروط العيش المشترك مع أخيه الأكبر، الذي أوكل إليه والده رعايته. لم يستقم مزاجه منذ أن أخل أخوه بوعده حين استقدمه إلى البيضاء على أن يواصل تعليمه ويطور ما اكتشفه معلم القرية فيه من نباهة وقدرة على الاستيعاب السريع لكل ما يلقن له. ظل يرغمه على فعل ما لا رغبة له فيه. كانت غاية الأخ أن يعتمده بالكامل لمساعدته في تنمية ثروته وتحقيق مآربه. لم يأخذ في الاعتبار رغبة الوالد ولا ما يطمح إليه أحد أصغر إخوته.

هكذا يسرد حياته في أطوار، مسافات من المعاناة لتحقيق الذات وتقوية العزم على إيجاد المكانة التي تليق به كإنسان. أعلن المقاومة منذ نعوم أظافره، حقق انتصارات مكنته من الإيمان بقوة إرادته. كان أكبر من أن تصده كل العوائق عن غايته وما يراه بديلا عن تحمل كل ويلات التهميش وإذلال.

حين انخرط في صفوف مقاومة الاستبداد، كانت قد اكتملت رؤيته في تحديد منابع الظلم والاستصغار. لم يثنه عن عزمه ما واكب من أحداث، رصاص يسقط أبرياء في الشوارع، سجون تكتظ بقامات نضالية لا ترهبها مشانق ولا الجور في الأحكام.

أشهد أن الرجل من معدن آخر، شهم، صنديد، صادق أمين، لا يخادع ولا يدعي أن الحقيقة هي ما انتهى إليه، يجادل ويصيخ السمع لمن لا تطابق رؤيته ومسعاه. علمته الأهوال أن لا شيء مكتمل وأن الحياة تعاش بكرامة وعزة نفس.

عرفته في لحظة قاسية شديدة الوقع على النفس والوجدان، لم نختلف كثيرا، كنا في صف واحد، اعترضنا على ما ذهب إليه البعض في تحديد صيغة الوطن، وفي تحديد معالم الطريق إلى الانعتاق. لم يخاطب الآخرين بعجرفة المالك للحقيقة، كان مع الداعين إلى الحوار الدائم على قاعدة الوحدة وليس الانشقاق وقطع الأواصر.

هكذا ظل عزيز النفس طيب الخاطر، لا يحرجه أنه لا يشبه الآخرين، ولا يعتقد أنه الأفضل أو الأذكى. في ذات الوقت لا يستسيغ أن تهان كرامة أو لا تحفظ له حرمة. من ردات فعله حين يجابه استعلاء، يصرخ في تحد: شكون أنت؟ بشر بحالك بحالنا (من أنت؟ بشر كما نحن كذلك) .. هو ذا لحسن مصطفاوي صاحب كتاب «في شقوق وأثلام الذاكرة».

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

احتفاء مكناسي بفوزي بن السعيدي وفيلميه الأول والجديد

أحمد سيجلماسي

عرس سينمائي ستعيشه قاعة سينما كاميرا بمكناس يومي الخميس والجمعة القادمين، حيث سيتم عرض ومناقشة الفيلم الروائي الطويل الأول "ألف شهر" (2003) للمخرج المكناسي فوزي بن السعيدي (57 سنة)، مساء الخميس ٦ يونيو الجاري ابتداء من السابعة مساء، ويتلوه يوم الجمعة 7 يونيو في نفس التوقيت عرض ومناقشة فيلمه الجديد "الثلث الخالي" (2023). الفيلمان سيقدمهما بحضور مخرجهما ويسير جلسة مناقشتهما الناقد السينمائي سعيد المزواري.

ومعلوم أن هذا اللقاء السينمائي المكناسي المباشر مع فوزي بن السعيدي ستختتم به جولته بالمغرب مع المعهد الفرنسي، التي انطلقت بالرباط يوم 2 يونيو وجابت كلا من القنيطرة (3 يونيو) والدار البيضاء (4 و 5 يونيو) لتحط الرحال في الأخير بمكناس.

فمن هو فوزي بن السعيدي؟

إنه مؤلف ومخرج وممثل سينمائي ومسرحي، مقيم حاليا بالديار الفرنسية، أصدرت عنه الجمعية المغربية لنقاد السينما سنة 2014 كتابا جماعيا بعنوان "فوزي بنسعيدي.. سينما مغايرة".

هو من مواليد مكناس يوم 14 مارس 1967، تابع بعد حصوله على شهادة البكالوريا (آداب عصرية) سنة 1986 دروسا فنية بالمعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي بالرباط، حيث تخرج منه سنة 1990، كما تابع دروس الميتريز ودبلوم الدراسات المعمقة من 1993 إلى 1995 بمعهد الدراسات المسرحية بباريس 3، ثم دروسا بالكونسيرفاتوار الوطني العالي للفن الدرامي بباريس في الموسم الجامعي 1995/1994، واستفاد سنة 1995 من تداريب بورشات السيناريو وإدارة التصوير ومبادئ المونطاج بالمؤسسة الأروبية لمهن الصورة والصوت (FEMIS).

انطلقت مسيرته الفنية أولا في المسرح، ممثلا ومخرجا، ثم انفتح بعد ذلك على عوالم السينما كتابة وتشخيصا وإخراجا...

تتكون فيلموغرافيته كمخرج وسيناريست من العناوين التالية: "الحافة" (-1998 قصير)، "خط الشتا" (-1999 قصير)، "الحيط.. الحيط" (-2000 قصير)، "ألف شهر" (-2003 روائي طويل)، "يا له من عالم جميل" (-2006 روائي طويل)، "بيع الموت" (-2011 روائي طويل)، "وليلي" (-2017 روائي طويل)، "أيام الصيف" (-2022 روائي طويل)، "صحاري أو الثلث الخالي" (-2023 روائي طويل)، وغيرها.

هذا بالإضافة إلى تشخيصه لأدوار مختلفة ومتفاوتة القيمة في أفلامه الروائية الطويلة وأفلام غيره (مغربية وفرنسية وبلجيكية وجزائرية بالخصوص)، نذكر من هذه الأخيرة، على سبيل المثال، ما يلي: "مكتوب" لنبيل عيوش و"بعيدا" لأندري تيشيني (شارك بن السعيدي في كتابة السيناريو أيضا) و"ضفائر" للجيلالي فرحاتي و"عود الريح" لداوود أولاد السيد و"وداعا المغرب" لنذير مخناش و"سان لوران" لبرتران بونيلو و"قناعة خاصة" لريمي بوركيل و"ديبان" لجاك أوديار و"لولا باتر" لنذير مخناش و"السعداء" لصوفيا جاما و"صوفيا" لمريم بنمبارك...

وفي المسرح أخرج مجموعة من المسرحيات من قبيل "ظل المحارب" (من تأليف سعد الله ونوس) و"يرما" (بالإشتراك مع أورتوفو عن نص لغارسيا لوركا) و"الفيل" (من تأليف سعد الله ونوس) و"العرس عند البورجوازيين الصغار" (عن نص لبريخت) و"طير الليل" (من تشخيص ثريا جبران)...

تجدر الإشارة إلى أن أفلام فوزي بن السعيدي حصدت الكثير من الجوائز داخل المغرب وخارجه، علما بأن أول أفلامه القصيرة "الحافة" سبق له أن حطم رقما قياسيا في تاريخ السينما المغربية من حيث عدد الجوائز المحصل عليها إلى حدود متم سنة 1999 (أكثر من 20 جائزة)، وهو فيلم جميل يذكرنا بعوالم الفيلمين الرائعين "وشمة" (1970) لحميد بناني و"السراب" (1979) لأحمد البوعناني.

من خصوصيات سينما فوزي بن السعيدي اشتغالها على عوالم الهامش والنبش فيها اجتماعيا وسياسيا وزمكانيا، بلغة سينمائية لا تخلو من شاعرية، بغية الإقتراب من هموم ومشاغل ومعاناة وأحلام البسطاء والمهمشين والمغلوبين وغيرهم والإنتصار لقضاياهم والتأكيد على حقهم في الحياة والحب والحرية، مع خلخلة القوى المهيمنة وإدانة واقع التهميش وكل ما يحط من قيمة وكرامة الإنسان.

فمن أول أفلامه القصيرة "الحافة"، وانفتاحه على الشغب الطفولي والفضاءات الهامشية، إلى فيلمه الأخير "الثلث الخالي"، مرورا بفيلم "وليلي.. الحب والحكرة"، الذي شكل إدانة للرأسمالية المتوحشة التي وسعت بكثير الهوة بين الأغنياء والفقراء، نقف على عينات من مظاهر الفقر والتهميش الاجتماعي التي تعيشها فئات من المجتمع بحكم التحولات الكبرى التي مست بنياته المختلفة وانعكاساتها السلبية في الغالب على حياة الإنسان البسيط.

على القناة الثقافية
برنامج خاص عن منظمة اليونسكو
ضيف شرف المعرض الدولي للنشر والكتاب

تبث القناة الثقافية يوم الخميس 06 يونيو على الساعة العاشرة ليلا برنامجا خاصا عن منظمة اليونسكو ضيف شرف الدورة التاسعة والعشرين للمعرض الدولي للنشر والكتاب. ويندرج هذا البرنامج الذي أعده الصحافي حميد المرجاني، ومن إخراج منير العباسي ضمن سلسلة البرامج الخاصة التي أنتجتها القناة مواكبة لفعاليات الدورة الأخيرة من معرض الكتاب بالرباط.

ويسلط البرنامج الضوء على أهمية الاحتفاء بمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو) كضيف شرف هذه السنة، ويبرز الأدوار التي تقوم بها هذه المنظمة الأممية في مجال النشر وتشجيع الإبداع الأدبي والفكري في كل الميادين المعرفية، كما يتوقف البرنامج عند التعاون المستمر بين المملكة المغربية واليونيسكو في مجال تصنيف وحماية التراث الثقافي المادي واللامادي، خاصة وأن المغرب يتوفر على تسع مواقع مدرجة ضمن لائحة التراث العالمي الإنساني.

من جهة أخرى يقدم هذا البرنامج الخاص جانبا من أنشطة اليونيسكو في معرض الكتاب التي رفعت شعار بناء السلام في عقول الرجال والنساء، وتهم هذه الأنشطة الموجهة إلى الشباب والناشئة بالأساس القضايا والتحديات التي تواجه قطاع الثقافة والنشر والأدب، ومشروع العواصم العالمية للكتاب، والحفاظ على الموروث الثقافي في ظل الزمن الرقمي، وغزو الذكاء الاصطناعي لمختلف المجالات الأدبية والفنية والثقافية.

يستضيف البرنامج كل من إيريك فالت المدير الإقليمي لمنظمة اليونسكو في المنطقة المغاربية، وكريم هنديلي رئيس قطاع الثقافة بالمنظمة نفسها، إلى جانب فيرا هوفمان رئيسة مؤسسة ميشالسكي وسفيرة النوايا الحسنة لليونيسكو، ويان دينسون مسؤول النشر والتخطيط بالمنظمة، وفانسا جوفابا نائبة رئيس الفدرالية الدولية للناشرين، والروائي والكاتب الطاهر بنجلون، والجامعي والكاتب فؤاد العروي.

المخرج عزيز السالمي يترأس لجنة تحكيم مسابقة الأفلام القصيرة بمهرجان الرباط كوميدي

أ سيجلماسي

أعلنت إدارة المهرجان الدولي للفيلم "الرباط كوميدي"، المزمع تنظيم دورته الخامسة من 7 إلى 12 يونيو الجاري، من طرف المركز المغربي لمبادرات التنمية بدعم من المركز السينمائي المغربي وشركاء آخرين، عن التشكيلة الخماسية للجنة تحكيم مسابقة الأفلام القصيرة.

يترأس هذه اللجنة المسرحي والممثل والمخرج السينمائي عزيز السالمي وتضم في عضويتها إلى جانبه كلا من موزعة الأفلام والخبيرة الثقافية بمنظمة الإيسيسكو مانويلا فاتر نيكوليتي والسينوغرافية ومصممة الديكور بدرية الحساني وأستاذ السينما الجامعي عبد الله صرداوي والممثل ناصر المدغري.

من المنتظر أن تتبارى على جوائز هذه المسابقة، أمام لجنة التحكيم المذكورة، أفلام دولية قصيرة بلغ عددها 18، فيما يلي ترجمة عربية لعناوينها: "جوريا" (9 د) لبابلو أوليوسكي (إسبانيا)، "لنرجع" (25 د) لناصر بصلاح (الجزائر)، "ما الأمر مع نومباتس؟" (13 د) لإليس روما (إستونيا)، "بين الكلمات" (15 د) لفريد إسماعيل (اللوكسمبورغ)، "هذه ليست النرويج" (18 د) لأليسيا ألباريس وباكو كافيرو (إسبانيا)، "18" A.O.C" د) لسامي سيدالي (فرنسا/المغرب)، "بينود وكلود" (17 د) لميلاني لالو (فرنسا)، "مارتينجال" (16 د) لمارث فيردي (فرنسا)، "العصر البهلواني" (15 د) لماثيو باربي (فرنسا)، "أنا راجع للمنزل" (15 د) لجول رونو (فرنسا)، "وداعا بلموندو" (13 د) لليزا كون (فرنسا)، "صنادل مع جوارب" (4 د) لفيرونيكا إيزولا وبول ديجلر (ألمانيا)، "طريقة هوليوود" (8 د) لراينر ليبسكي (ألمانيا)، "مستوصف الموت" (14 د) لسيمون أونيل (إيرلاندا)، "إبنتي الصغيرة" (15 د) لكلوي جوانيت (فرنسا)، "الخطابة أم سلامة" (10 د) لمريم العوضي (الإمارات العربية المتحدة)، "مقر إقامة ثابت" (20 د) لكزافيي ديسكوف (بلجيكا)، "بوسة" (19 د) لعز الدين قصري (الجزائر).

تجدر الإشارة إلى أن العروض السينمائية لأفلام المسابقتين (مسابقة الأفلام القصيرة ومسابقة الأفلام الطويلة) ستحتضنها قاعة سينما النهضة من 7 إلى 11 يونيو الجاري، وستتوج بالإعلان عن الفائزين بالجوائز في حفل الإختتام مساء يوم 12 يونيو، كما ستخصص أيام 8 و9 و10 و11 يونيو صباحا (ابتداء من التاسعة والنصف) لورشة كتابة سيناريو الفيلم الكوميدي.

طلبة معهد محمد زفزاف يقدمون عرضا مسرحيا عن المقاومة المغربية بعنوان «عزف على الأرشيف»

قدمت الفرقة المسرحية لمعهد محمد زفزاف المعاريف بالمركب الثقافي محمد زفزاف يوم الأحد الماضي، عرضا مسرحيا بعنوان " عزف على الأرشيف " تأليف وإخراج الفنان أنوار حساني أستاذ التعليم الفني بنفس المعهد و تشخيص طلبة المعهد.

مسرحية بعنوان " عزف على الأرشيف " هي نبش في التاريخ ونفض الغبار عن رجالات ضحوا بالغالي والنفيس من أجل تحرير بلدنا العزيز، ذكرت فيها العديد من أسماء المقاومين والمقاومات وتشخيص بعض العمليات الفدائية وإبراز دور الإعلام والمرأة وفن العيطة في المقاومة الى جانب المقاومة المسلحة.

العرض المسرحي يحمل في طياته علامات سيميائية فكرية وسمعية وبصرية، أبدع فيها أسطول فرقة معهد محمد زفزاف للمسرح المتكون من مجموعة من الطلبة والطالبات شعبة المسرح باللغة العربية من بينهم: محمد مغفول، عبير العشي، غزلان أكوريم، ياسين جناتي، فدوى قدوري، ومصطفى فيتح، وفي التقنيات مروان أيت بابانيما والملابس الحسنية مبشور تحت قيادة الربان الفنان أنوار حساني وإدارة الطيبي بن الزوين، الفرقة تحت إشراف عبد الصادق مرشد.

أصدقاء السينما بتطوان يصدرون عددا جديدا من مجلة «وشمة»

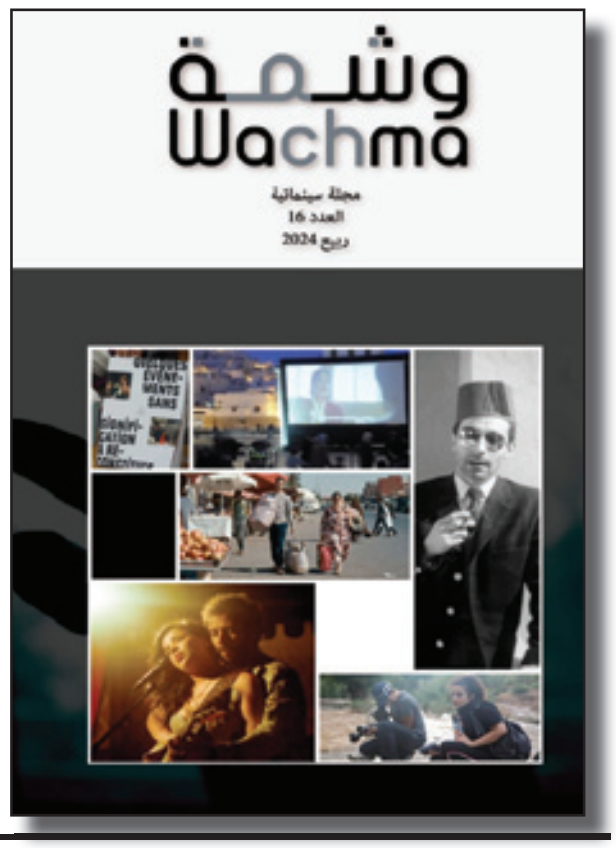

صدر حديثا عدد جديد من المجلة السينمائية "وشمة"، التي تصدرها جمعية أصدقاء السينما بتطوان منذ ما يقارب العشرين سنة. وهي المجلة التي يديرها رئيس مؤسسة مهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط أحمد حسني، ويرأس تحريرها الناقد عبد اللطيف البازي. وقد جرى تقديم المجلة، مؤخرا، ضمن فعاليات الدورة 29 من المهرجان.

العدد 16 من "وشمة" تضمن حوارا مع المخرجة أسماء المدير أنجزته الناقدة المصرية أمل الجمل، مثلما تضمن العدد دراسات من توقيع الباحثة خديجة حباشنة والنقاد حميد تباتو وجميلة عناب ورشيد برهون. كما تضمن العدد استعادات اقترحها كل من الروائيين عثمان أشقرا والبشير والدامون والناقد أحمد بوغابة، إلى جانب إضاءات لأفلام مغربية قام بها النقاد أمير العمري ونور الدين محقق وعبد اللطيف البازي، أما فقرة مساحة حرة فتكفل بتقييدها الناقد شرف الدين ماجدولين.

وفي القسم الفرنسي من المجلة، الذي يشرف عليه الباحث عبد الكريم الشيكر، نجد المحاور التالية: محور "الأرشيف والنسيان والذاكرة" بمساهمة الباحثة ليا موران والمخرج سعد الشرايبي والباحث عبد الكريم الشيكر، ومحور "السينما والرقمنة" شارك فيه الناقدان محمد باكريم وسعيد المروازي والباحثة أوكسيطان لاكوري . أما محور "جان لوك غودار: رجع الصدى" ، فقد ضم مداخلات من توقيع الباحثة ليلى الشرادي والناقد سعد شكالي والسينمائيين محمد الشريف الطريبق وعلي الصافي.

من مقدمة العدد نقرأ: "لا شك أن العدد الجديد من مجلة "وشمة" يشكل مناسبة للتفكير في تجربة مجلة ورقية مازالت فاعلة، تقاوم وتحاول أن تلتقط أنفاسها وتتريث في مواجهة واقع سينمائي منطلق العقال، يحكمه منطق السوق والإنتاج من منظور صناعي بحت".

المملكة المغربية
وزارة الشباب والثقافة والتواصل
قطاع الشباب
إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي
رقم: 2024/04
في يوم 24 يوليوز 2024 على الساعة العاشرة و النصف صباحا ، سيتم بقاعة الاجتماعات الرئيسية بقطاع الشباب، 51 شارع ابن سينا أكدال الرباط فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الدولي رقم: 2024/04 بتاريخ 24 يوليوز 2024 لأجل اقتناء أثاث المكتب لفائدة دور الشباب التابعة لمديرية الشباب:
الحصة رقم 1: جهات طنجة تطوان الحسيمة، الشرق، فاس مكناس والرباط - سلا - القنيطرة.
الحصة رقم 2: جهات بني ملال خنيفرة، الدارالبيضاء سطات، مراكش آسفي، درعة تافلالت، سوس ماسة، كلميم واد نون، العيون الساقية الحمراء والداخلة وادي الذهب.
يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ.
الحصة رقم 1:
23.144.400,00درهم (ثلاثة وعشرون مليون ومائة وأربعة وأربعون ألف وأربع مائة درهما مع احتساب الرسوم).
الحصة رقم 2:
23.144.400,00درهم (ثلاثة وعشرون مليون ومائة وأربعة وأربعون ألف وأربع مائة درهما مع احتساب الرسوم).
الضمان المؤقت محدد في مبلغ.
الحصة رقم 1:
400.000.00درهم (أربع مائة ألف درهما).
الحصة رقم 2:
400.000.00درهم (أربع مائة ألف درهما).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 ،32 و 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
يجب إيداع البيانات الوصفية التي يستوجبها ملف طلب العروض بمكتب مصلحة الصفقات 51 شارع ابن سينا أكدال الرباط يوم 23 يوليوز 2024 قبل الساعة الرابعة زوالا ،أو تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الأظرفة أو ترسل عن طريق بوابة الصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 08 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1697/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة الشباب والثقافة والتواصل
قطاع الشباب
إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي
رقم: 2024/07
في يوم 23 يوليوز 2024 على الساعة الثانية والنصف زوالا، سيتم بقاعة الاجتماعات الرئيسية بقطاع الشباب، 51 شارع ابن سينا أكدال الرباط فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الدولي رقم: 2024/07 بتاريخ 23 يوليوز 2024 لأجل اقتناء آلات موسيقية لفائدة دور الشباب التابعة لمديرية الشباب - حصة فريدة.
يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ:
4.896.000,00درهم (أربعة ملايين وثمان مائة وستة وتسعون ألف درهما مع احتسا ب الرسوم) .
الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 90.000.00درهم (تسعون ألف درهم)
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30، 32 و34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
يجب إيداع البيانات الوصفية التي يستوجبها ملف طلب العروض بمكتب مصلحة الصفقات 51 شارع ابن سينا أكدال الرباط يوم 22 يوليوز 2024 قبل الساعة الرابعة زوالا ،أو تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الأظرفة أو ترسل عن طريق بوابة الصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 08 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1698/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة الشباب والثقافة والتواصل
قطاع الشباب
إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي
رقم: 2024/06
في يوم 23 يوليوز 2024 على الساعة العاشرة والنصف صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات الرئيسية بقطاع الشباب ، 51 شارع ابن سينا أكدال الرباط فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الدولي رقم: 2024/06 بتاريخ 23 يوليوز 2024 لأجل: اقتناء عتاد رياضي لفائدة مؤسسات الشباب التابعة لوزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع الشباب - حصة فريدة.
يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ:
4.536.000,00درهم (أربعة ملايين وخمس مائة وستة وثلاثون ألف درهما مع احتساب الرسوم).
الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 80.000.00درهم (ثمانون ألف درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30، 32 و34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
يجب إيداع البيانات الوصفية التي يستوجبها ملف طلب العروض بمكتب مصلحة الصفقات 51 شارع ابن سينا أكدال الرباط يوم 22 يوليوز 2024 قبل الساعة الرابعة زوالا ،أو تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الأظرفة أو ترسل عن طريق بوابة الصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة.08 .من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1699/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة الشباب والثقافة والتواصل
قطاع الشباب
إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي
رقم: 2024/16
في يوم 19 يوليوز 2024 على الساعة العاشرة والنصف صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات الرئيسية بقطاع الشباب، 51 شارع ابن سينا أكدال الرباط فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح دولي رقم 2024/16 بتاريخ 19 يوليوز 2024 لأجل اقتناء عتاد النوم لفائدة مخيمات العطل التالية:
- تاغزوت الشمالية والجنوبية - أكادير.
- مولاي بوسلهام - القنيطرة.
- واد شبيكة - كلميم - حصة فريدة.
يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ:
9.400.320.00درهم (تسعة ملايين و أربع مائة ألف وثلاث مائة وعشرون درهم مع احتسا ب الرسوم).
الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 150.000.00درهم (مائة وخمسون ألف درهم)
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق المقتضيات المواد 30 و32 و34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
يجب إيداع المواصفات التقنية التي يستوجبها ملف طلب العروض بمكتب مصلحة الصفقات 51 شارع ابن سينا أكدال - الرباط يوم 18 يوليوز 2024 قبل الساعة الرابعة زوالا ،أو تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الأظرفة أو ترسل عن طريق بوابة الصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 08 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1700/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة الداخليـــة
إقليـــم النواصر
جماعة دار بوعزة
إعلان عن طلب عروض
مفتوح دولي بزيادة
رقم: 2024/10
جلسة عمومية
في يوم الإثنين 01 يوليوز 2024 سيتم بمكتب رئيس جماعة دار بوعزة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض مفتوح دولي بزيادة رقم: 2024/10 بتاريخ 01 يوليوز 2024 المتعلق بخدمات النظافة لمقر الجماعة ومختلف البنايات الإدارية التابعة لجماعة دار بوعزة.
- على المتنافسين تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة صفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
- يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 2.041.876,22درهم (مليونان وواحد وأربعون ألف وثمانمائة وستة وسبعون درهم واثنان وعشرون سنتيما متضمنة جميع الرسوم).
- الضمان المؤقت محدد في مبلغ 35.000,00درهم (خمسة وثلاثون ألف درهم).
- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.
- يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1701/إ.د

ROYAUME DU MAROC
DIRECTION REGIONALE DE MARRAKECH SAFI A MARRAKECH
المندوبية السامية للتخطيط HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN
المملكة المغربية
المديرية الجهوية مراكش آسفي بمراكش

إعـــلان عن طلب عـــروض مفتـــوح وطني بزيادة
رقم 01/2024/DRMS
طلب عروض مفتوح مخصص للمقاولات الصغيـرة جدا والصغرى والمتوسطة الوطنية وللتعاونيات ولاتحاد التعاونيات وللمقاولين الذاتيين

في يوم 26 يونيو 2024 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم في مكاتب المديرية الجهوية للتخطيط لجهة مراكش آسفي الكائنة بشارع 11 يناير قرب ولاية جهة مراكش آسفي فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بزيادة لأجل إبرام صفقة قابلة للتجديد قصد مراقبة وحراسة مقر المديرية الجهوية لجهة مراكش آسفي بمراكش ومقر المديرية الإقليمية للتخطيط بآسفي.

يحمـــل ملـــف طلـــب العـــروض إلكترونيـــا مـــن بوابـــة الصـــفقات العموميـــة عبـــر العنـــوان: www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: اربعمائة وخمسة وسبعون الف وسبعمائة وستة واربعون درهما واربعة وثمانون سنتيما (475 746.84) مع احتساب الرسوم.

الضمان المؤقت محدد في مبلغ: تسعة الاف (9 000.00) درهـم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30، 32 و135 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية والقرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية، رقم 1692.23 صادر في4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) يتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقـة إلكترونيـة في بوابـة الصـفقات العموميـة عبـر العنـوان: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المواد 10، 11 و12 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /1695/إد

مجموعة العمـــران

إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح رقم HAO/PORH/16/2024

تعزيز نظام حفظ معطيات مجموعة العمران

تشكل هذه الصفقة حصة فريدة.
سيتم فتح الأظرفة يوم الجمعة 28 يونيو 2024 على الساعة العاشرة صباحا، بمقر مجموعة العمران الكائن ب 5، زنقة البندق، المحج المركزي حي الرياض-الرباط.
يجب سحب ووضع ملفات عروض المتنافسين بالطريقة الالكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma، طبقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 21-1982 الصادر في 9 جمادى الأولى 1443 (14 دجنبر 2021) والمتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.
حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ 9.000 درهم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات نظام مجموعة العمران المتعلق بالصفقات.
وتحدد تكلفة الصفقة في:600.000,00 درهم (ستمائة ألف درهم مع احتساب الرسوم).
الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة رقم 4 لنظام الاستشارة المرفق بملف طلب العروض.

مجموعة العمران ش.م ذات إدارة جماعية ومجلس الرقابة
السجل التجاري : 26807 – التعريف الضريبي : 001551648000095 www.alomrane.gov.ma
5، زنقة البندق، المحج المركزي حي الرياض- الرباط.
الهاتف : 0537569191 - الفاكس : 0537566392

ع.س.ن /1694/إد

المملكه المغربيه
وزارة الداخلية
عماله إقليم الحوز
دائرة تحناوت
قيادة اغواطيم ندرارة
جماعة اغواطيم

اعلان عن سمسرة عمومية
رقم 2024/01

ينهي رئيس المجلس الجماعي لجماعة أغواطيم إلى علم العموم أن سمسرة عمومـــيه بالمزاد العلني ستجرى بمقر **جماعة اغواطيم** الكائن بدوار بن الشيخ قيادة اغواطيم دائرة تحناوت بإقليـــم الحـــوز و ذلك لبيع عتـــاد متلاشي و قطع (12) يوم **الاثنين 01 /07/ 2024** على الساعة الثانية عشـــرة زوالا غيار مستعملة تخص الجماعة عبر حصتين .

الحصة رقم 1 : دراجات نارية

ر.ت	نوع المبيعات	الكمية	الثمن الافتتاحي	حالتها	ملاحظة
1	دراجات نارية مستعملة (خردة) (1) من نوع TECH BOXER (2) من نوع HANDMOTO	2	2000.00 درهم	خردة	ثمن اجمالي مع الزامية شراء الحصة كاملة

الحصة رقم 2: قطع غيار وأدوات مستعملة

ر.ت	نوع المبيعات	الكمية	الثمن الافتتاحي	حالتها	ملاحظة
1	إطارات مطاطية متنوعة/بطاريات متنوعة راديلتور أضواء – حامل صابوهات – حامل عجلات صابوهات – نوابض -رأس مضخة -لارب كورون شاحنة -اطار حديدي -بلاطو نوابض قطع غيار مختلفة حواسيب + شاشة حواسيب+ طابعات الة كتابة يدوية – فاكس + طاولة للحاسوب خزان كهرباء كراسي + كراسي حافلة مضخة مائية بمحركها غير صالحة محولات كهربائية مستعملة +كابل نحاسي خيمة و لواحقها متلاشية + صندوق كهربائي	19/1083 2/1/-- 1/19/34 2/1/4 -- 7 +4+6 2+1+1 7 3 + 21 2 1 +-- 1 + 8	2000.00 درهم	مستعملة و متلاشية	ثمن اجمالي مع الزامية شراء الحصة كاملة

Président
Brahim GOUCHEGUE

شروط خاصة :
- يمكن الاطلاع على المواد المراد بيعها من الساعة العاشرة صباحا إلى غاية الساعة الثانية زوالا.
- ان ثمن البيع يؤدى من طرف الراسي عليه السمسرة نقدا و في نفس اليوم الى وكيل المداخيل بالجماعة إضافة الى دفع نسبة 10 %من ثمن البيع كنسبة الجماعة من المبيوعات العمومية .
- يمكن للجنة السمسرة أن تقبل او ترفض أي عرض إذا دعت الضرورة لذالك.
- على نازل الصفقة أن يستلم المواد المقتناة داخل اجل لا يتعدى 10 أيام ابتداء من اليوم الموالي لتاريخ السمسرة.
- بالنسبة للدراجات النارية قبل سحبها من مراب الجماعة يجب أداء 12 بالمائة من ثمن البيع لفائدة الشركة الوطنية للنقل و اللوجستيك SNTL بالرباط .
- للمزيد من المعطيات يمكن الاتصال على الرقم التالي 0524 485837 .

ع.س.ن /1702/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

الموقع الالكتروني: www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباص

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير
العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة إقامة أونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05
توزيع: سبريس

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش-أسفي
إقليم أسفي
دائرة احرارة
قيادة مول البركي
جماعة مول البركي

إعلان عن تنظيم مباراة التوظيف
في درجة تقني متخصص من الدرجة الثالثة 03 مناصب

تنظم جماعة مول البركي يومه.....14 يوليوز 2024 على الساعة التاسعة والنصف صباحا مباراة لتوظيف تقني متخصص من الدرجة الثالثة (03).

مراكز المباراة:

تجرى المباراة المذكورة بالثانوية الإعدادية عثمان ابن عفان بمول البركي وبمؤسسات أخرى تحدد لاحقا عند الاقتضاء.

عدد المناصب المفتوحة:

يحدد عدد المناصب المتباري بشأنها في: ثلاثة مناصب (03) وتخصص نسبة 25% من هذه المناصب لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم و7% منها للأشخاص المعاقين الحاملين لبطاقة شخص معاق مسلمة طبقا لأحكام المادة 8 من المرسوم رقم 2.97.218 الصادر في 18 شعبان 1418 الموافق ل 19 شتنبر 1997.

التخصصات المطلوبة:

تحدد التخصصات المطلوبة في هذه المباراة كما يلي:

الدرجة	الشهادة المطلوبة	التخصصات المطلوبة	عدد المناصب
تقني من الدرجة الثالثة (السلم 9)	**دبلوم تقني متخصص** مسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المحدثة طبقا للمرسوم رقم 2.86.325 بتاريخ 9 يناير 1987، بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة قائمتها طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.90 بتاريخ 30 أبريل 2012 المتعلق بالشهادات المطلوبة لولوج مختلف الدرجات بموجب الأنظمة الأساسية.	للمعلوميات، الأنظمة والشبكات المعلوماتية، التنمية المعلوماتية، الصيانة المعلوماتية والشبكات.	03

شروط الترشيح:

تفتح المباراة في وجه المترشحات والمترشحون المستوفون للشروط التالية:

- أن يكون المترشح(ة) من جنسية مغربية متمتع(ة) بحقوقه العقلية والبدنية لممارسة الوظيفة العمومية،
- أن يكون المترشح(ة) بالغا من العمر **18** سنة على الأقل و**40** سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية، ويمكن تمديد حد السن الأعلى لفترة تعادل فترة الخدمات الصحيحة أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز **45** سنة،
- أن يكون المترشح(ة) حاصلا على الدبلوم أو الشهادة المطلوبة لولوج الدرجات المتباري بشأنها كما هو مبين في الجدول أعلاه، ولا يعتد بشهادة النجاح، ولن يقبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب،
- كما يتعين على المترشحين الذين يحملون صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم أو صفة شخص معاق، تقديم طلباتهم عن طريق الإدارات المكلفة بتسيير شؤونهم مرفقة بشهادة تثبت هذه الصفة وإلا اعتبرت غير مقبولة.

نوعية الاختبارات:

تشتمل المباراة على اختبارين كتابيين واختبار شفوي أو تطبيقي واحد، تحدد مواضيعهما ومدتهما ومعاملاتهما كما يلي:

الاختبار	الموضوع	المدة	المعامل
الاختبار الكتابي 1	موضوع يتعلق بالجماعات الترابية.	ساعتين (2)	2
الاختبار الكتابي 2	موضوع يتعلق بالتخصص المطلوب يتضمن موضوعا أو عدة مواضيع اختيارية	ثلاث (3) ساعات	3
الاختبار الشفوي أو التطبيقي	يتمحور حول مواضيع وقضايا مختلفة بهدف تقييم مدى قدرة المترشح في ممارسة المهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة المتبارى بشأنها.	ثلاثون 30 دقيقة	3

تمنح عن الاختبار الكتابي نقطة عددية تتراوح ما بين 0 و20، وتعتبر اقصائية كل نقطة تساوي أو تقل عن 05 من 20.

يتأهل لاجتياز الاختبار الشفوي المترشحين الحاصلين على معدل لا يقل عن 12 من 20 في الاختبار الكتابي، دون الحصول على نقطة إقصائية.

تحصر لجنة المباراة لائحة المترشحين الناجحين، في حدود عدد المناصب المتباري بشأنها، ولائحة الانتظار، مرتبين حسب الاستحقاق، من بين المترشحين الحاصلين على معدل عام لا يقل عن 10 من 20، دون الحصول على نقطة إقصائية.

شروط الترشيح:

يتم الترشيح لاجتياز المباراة وجوبا وفق المراحل التالية:

- **إيداع ملف الترشيح:**

تودع ملفات الترشيح مباشرة بمكتب الضبط بمقر جماعة مول البركي مقابل وصل بالاستلام، أو ترسل عبر البريد المضمون إلى العنوان التالي: جماعة مول البركي دائرة حرارة قيادة مول البركي إقليم أسفي، وذلك خلال أوقات العمل بالإدارات العمومية ابتداء من يوم نشر الإعلان إلى غاية يوم.....25 يونيو 2024..... وهو آخر أجل لقبول وإيداع الترشيحات.

وسيتم استبعاد أي ملف لا يتضمن الوثائق المطلوبة أو وضع خارج الآجال المحددة أعلاه.

- **يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:**

- طلب الترشيح لاجتياز المباراة يوجه إلى السيد رئيس المجلس الجماعي لمول البركي، يبين فيه المترشح(ة) الإسم العائلي والشخصي والعنوان الدائم والتوقيع ورقم الهاتف والبريد الإلكتروني،
- نسخة من دبلوم التقني المتخصص أو إحدى الشهادات المعادلة له، طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل، ولا يعتد بشهادة النجاح، ولن يقبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب،
- سيرة ذاتية مبينة تحمل صورة شمسية حديثة للمترشح،
- نسخة من البطاقة الوطنية للتعريف،
- ترخيص من الإدارة المشغلة التي ينتمي إليها المترشح(ة) من أجل اجتياز المباراة بالنسبة للمترشحين الذين يحملون صفة موظف، تحت طائلة الرفض أو الحذف من اللائحة النهائية للناجحين،
- نسخة من الشهادة التي تثبت صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم (بالنسبة للمتوفرين على هذه الصفة)،
- شهادة التسجيل في لوائح الأشخاص في وضعية إعاقة (بالنسبة للأشخاص في وضعية إعاقة)،
- يتعين على المترشحين الحاملين لإحدى الصفات السالفة الذكر، تقديم طلبات ترشيحهم عن طريق الإدارات المكلفة بتسيير شؤونهم، وإلا اعتبرت لاغية،
- كل وثيقة تثبت توفر المترشح(ة) على الكفاءات والمهارات العلمية التي تتطلبها ممارسة الوظيفة المراد شغلها عند الاقتضاء،

➢ علاوة على الوثائق المطلوبة، فإن المترشحين الناجحين بصفة نهائية في هذه المباراة ملزمين بتتميم ملفاتهم بالوثائق الإدارية المطلوبة نظاميا للتعيين بالوظيفة العمومية،

➢ سيتم الإعلان عن لائحة المترشحات والمترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الكتابي، والاختبار الشفوي، وعن النتائج النهائية لهذه المباراة، على موقع التشغيل العمومي www.emploi-public.ma، وعلى بوابة المديرية العامة للجماعات الترابية www.collectivités-territoriales.gov.ma وعلى البوابتين الإلكترونيتين للجماعة المعنية والعمالة أو الإقليم المعني، عند توفرهما، ويعد هذا النشر بمثابة استدعاء للمترشحين لاجتياز المباراة،

➢ إن المترشحين الناجحين ملزمين بإحضار الدبلوم أو الشهادة الأصلية وبتقديم نسختين منها مطابقة للأصل تحت طائلة عدم القبول،

➢ إذا ثبت بمناسبة التأكد من توفر شروط المشاركة في المباراة أن مترشحا سبق أن أعلن عن نجاحه لا يتوفر على واحد أو أكثر من الشروط المطلوبة أو لم يدل بنسخة من الشهادة أو الدبلوم فسيتم تعويضه بمترشحة أو مترشح آخر مسجل في لائحة الإنتظار يستوفي هذه الشروط.

حرر بمول البركي في: 22 ماي 2024

رئيس المجلس الجماعي مول البركي

رشيد بوكطاية

2/2

ع.س.ن /1696/د

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى abousalma10@gmail.com

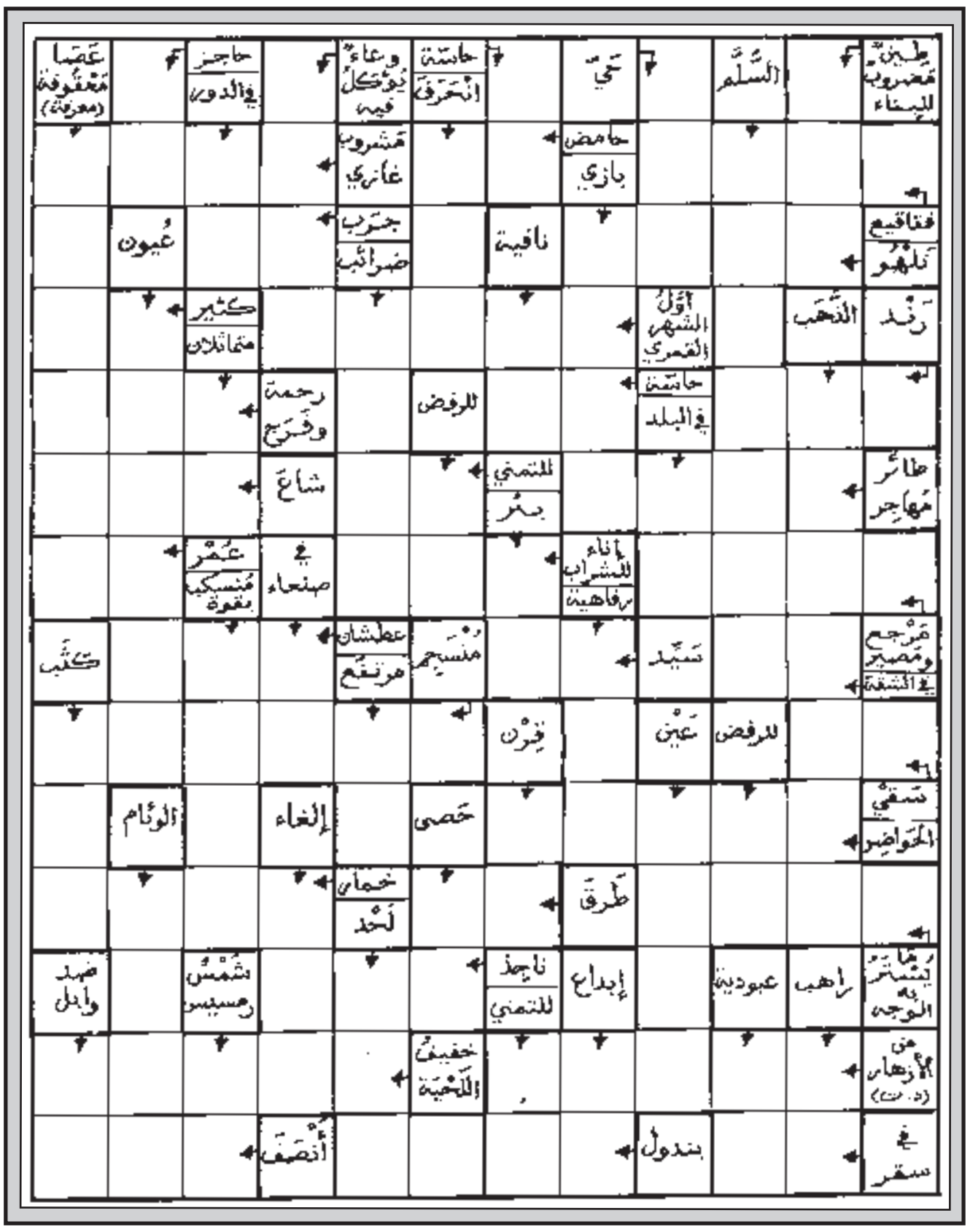

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

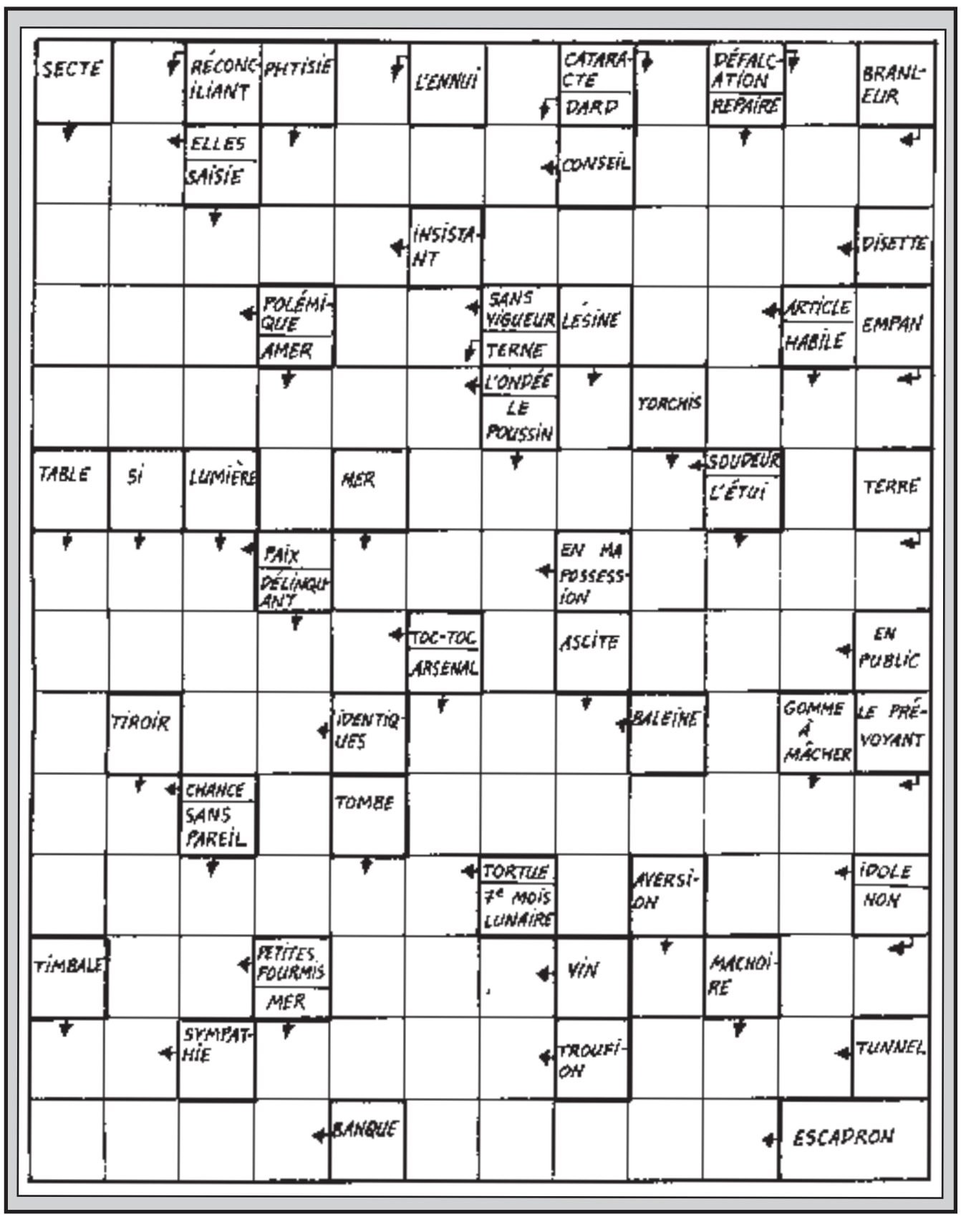

سودوكو سهلة

2	1			9	4	7	6	
6		3		7			8	
	7				1			
4	6	2	9					1
7		9				6		2
3					6	9	4	5
			3				5	
	3			4		2		8
	4	7	5	8			1	6

سودوكو متوسطة

				6	9			7
						2		3
	8	4		3	2			
4		9			6		3	5
		6				7		
8	7		2			1		6
			6	5		9	4	
6		7						
1			3	9				

سودوكو صعبة

	9	1						
			4		2		8	
6		4	9					
5	3			4	9	8	2	
	4						1	
	2	8	7	3			4	5
					5	2		1
	7		6		1			
						3	9	

حل سودوكو سهلة

3	9	4	8	1	5	2	6	7
6	8	1	7	2	9	5	4	3
5	2	7	4	6	3	9	1	8
4	5	9	3	7	1	8	2	6
1	6	8	9	4	2	7	3	5
7	3	2	5	8	6	1	9	4
8	7	6	1	9	4	3	5	2
9	4	5	2	3	8	6	7	1
2	1	3	6	5	7	4	8	9

حل سودوكو متوسطة

3	1	5	9	8	4	2	6	7
4	7	9	2	6	5	3	8	1
6	2	8	7	3	1	5	9	4
8	5	2	3	9	7	4	1	6
9	3	4	6	1	8	7	2	5
7	6	1	5	4	2	9	3	8
1	9	7	8	5	3	6	4	2
5	8	3	4	2	6	1	7	9
2	4	6	1	7	9	8	5	3

حل سودوكو صعبة

2	9	1	8	5	3	7	6	4
7	5	3	4	6	2	1	8	9
6	8	4	9	1	7	5	3	2
5	3	6	1	4	9	8	2	7
9	4	7	5	2	8	6	1	3
1	2	8	7	3	6	9	4	5
4	6	9	3	8	5	2	7	1
3	7	2	6	9	1	4	5	8
8	1	5	2	7	4	3	9	6

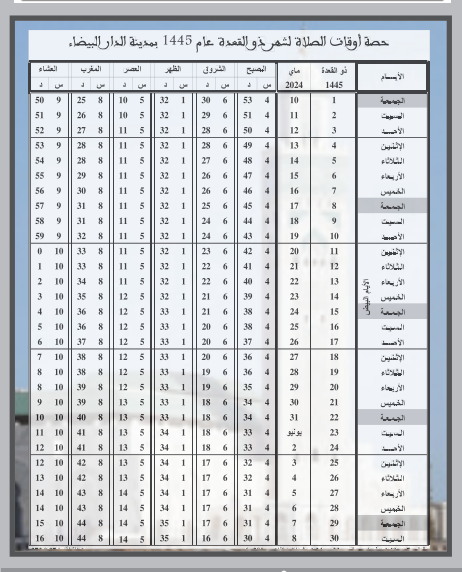

حل المسهمة

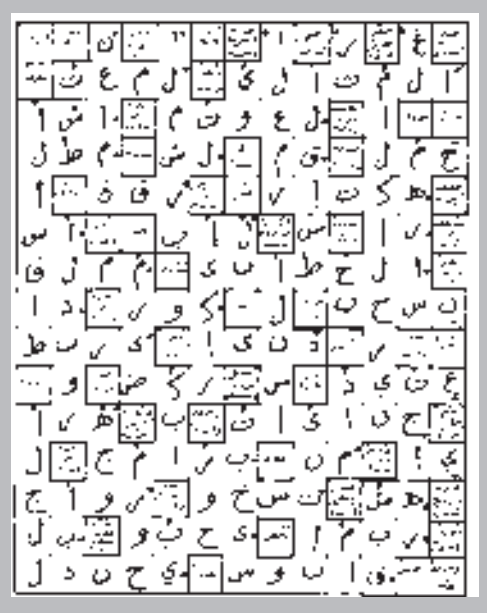

حل الشبكة المزدوجة

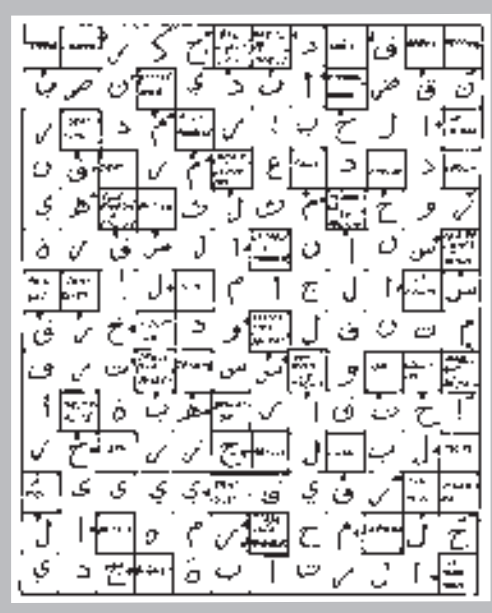

نصف نهائي كأس العرش يومي 21 و23 يونيو بأكادير

من لقاء سابق بين الرجاء والمولودية

أفادت العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية أن مباراتي نصف نهائي كأس العرش (موسم 2022 – 2023)، اللتان ستجمعان كلا من الرجاء الرياضي بمولودية وجدة، والمغرب الفاسي بالجيش الملكي، ستجريان، على التوالي، يومي 21 و23 يونيو الجاري بالملعب الكبير بأكادير (الثامنة مساء).

وجاء تأهل الرجاء إلى نصف نهائي كأس العرش على حساب حسنية أكادير (4 – 2)، في حين تأهل مولودية وجدة إلى الدور نفسه بعد فوزه على أولمبيك خريبكة (1 – 0).

ومن جهة أخرى، تأهل المغرب الفاسي إلى نصف النهائي بعد فوزه على المغرب التطواني بأربعة أهداف لهدفين، بينما بلغ الجيش الملكي الدور نفسه بعد تفوقه على أولمبيك الدشيرة (2 – 1).

وفي سياق متصل، قررت لجنة البرمجة بالعصبة الاحترافية تغيير برنامج مباريات الجولة 30 من الدوري الاحترافي، الذي أعلنت عنه يوم الاثنين.

فبعدما كانت قد خصصت يوم الخميس 13 يونيو لإجراء أربع مباريات، وحرصا على ضمان مبدإ تكافؤ الفرص بين جميع الأندية، تقرر إجراء مباراة واحد فقط يوم الخميس تجمع نهضة بركان بنهضة الزمامرة، فيما تمت برمجة سبعة لقاءات يوم الجمعة 14 يونيو 2024.

وكانت برمجة أربع مباريات يوم الخميس قد فرضها عدم توفر حافلات لتقنية الفيديو، قبل أن تعمد الشركة المكلفة بهذه التقنية إلى توفير ثلاث حافلات إضافية، بعدما كانت تستعين طيلة الموسم بأربع حافلات فقط.

وينتظر أن تحسم الجولة الأخيرة في هوية بطل الموسم، وكذا الفريق الثاني، الذي سيرافق يوسفية برشيد إلى القسم الثاني.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المنتخب الوطني ينهي تحضيراته لمباراة زامبيا وسط شكوك كبيرة حول مصير مواجهته للكونغو

العناصر الوطنية جاهزة لمواجهة زامبيا

إبراهيم العماري

ينهي المنتخب الوطني يومه الخميس تحضيراته لمواجهة الغد، المرتقبة ضد منتخب زامبيا، برسم الجولة الثالثة من التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2026.

وتشهد صفوف المنتخب الوطني غياب الثنائي نوصير المزراوي، المتواجد في الديار المقدسة لأداء مناسك الحج، وأمير ريتشاردسون، الغائب بسبب ظروف خاصة، لم تكشف عنها الجامعة في بلاغ مقتضب عممته يوم الثلاثاء.

وعدا هذين الغيابين يخوض الفريق الوطني تحضيراته بصفوف مكتملة بعد التحاق إبراهيم دياز، الذي أنهى موسه رفقة ريال مدريد بلقب دوري الأبطال.

وستتوجه النخبة الوطنية صباح يومه الخميس صوب أكادير، حيث ستخوض في المساء حصة تدريبية، ستكون 15 دقيقة منها مفتوحة في وجه رجال الإعلام.

ومباشرة بعد مباراة الغد، ينتظر أن يشد الفريق الوطني رحاله صوب كينشاسا، عاصمة الكونغو الديمقراطية، حيث من المتوقع أن يواجه الكونغو، يوم الثلاثاء المقبل على أرضية ملعب الشهداء.

وتحوم شكوك كبيرة حول هذه المواجهة، إذ يرجح بنسبة كبيرة أن يتم إلغاؤها، بسبب رفض السلطات الكونغولية التنقل إلى الكونغو الديمقراطية لاستقبال خصومها.

وحسب تقارير إعلامية فإن وزير الرياضة بالكونغو برازافيل، أعلن عن عدم مواجهة منتخب بلاده للنيجر، المقررة يومه الخميس، مع احتمال تكرار الأمر أمام المنتخب الوطني يوم الثلاثاء.

وحسب موقع أفريك فوت، فإن نغويلونديلي، وزير الرياضة الكونغو برازافيل، أكد انسحاب منتخب بلاده من خوض المباراة ضد النيجر، احتجاجا قرار الفيفا بعدم الترخيص له باستقبال النيجر على ملعب "ألفونس ماسامبا ديبات" بالعاصمة برازافيل.

ولم يتطرق المسؤول الحكومي الكونغولي إلى مباراة المنتخب المغربي، حيث قال: "لن يخوض منتخبنا المباراة ضد النيجر في كينشاسا، نقبل الانسحاب لأننا لا نحيد عن كلمتنا، نحن نلتزم بما قلنا، خاصة عندما يخالف الموقف قيمنا، لا نقبل التراجع وقررنا الانسحاب".

وخاض المنتخب الوطني استعداداته بمركز محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة، حيث برمج الناخب الوطني وليد الركراكي سلسلة من الحصص التدريبية، اشتغل فيها بشكل خاص على الجانبين التقني والتكتيكي مع التركيز على الرفع من درجة الانسجام بين اللاعبين.

وستكون مواجهة الجمعة هي الأولى رسميا للمهاجم إبراهيم دياز، مع الفريق الوطني، بعدما شارك في المباراتين الوديتين ضد أنغولا (1 – 0) وموريتانيا (0 – 0) خلال فترة التوقف الدولي في مارس الماضي.

ويعاني الفريق الوطني من عقم هجومي رغم تشكيلته المدججة بالنجوم، وفي مقدمتهم أيوب الكعبي، نجم مسابقة المؤتمر الأوروبي، يوسف النصيري (أشبيلية الإسباني)، حكيم زياش (غلطة سراي التركي)، أمين عدلي (باير ليفركوزن) وسفيان رحيمي، هداف مسابقة دوري أبطال آسيا، المتوج بلقبها مع العين الإماراتي.

ويتعين على الناخب الوطني أن يجد التوليفة المثالية، وإعادة الاطمئنان إلى نفوس الجماهير المغربية، التي عبرت عن عدم رضاها على المنتوج الذي قدمته العناصر الوطنية في لقاءي أنغولا وموريتانيا خلال شهر مارس الماضي.

ويتصدر الفريق الوطني مجموعته برصيد ثلاث نقاط من مباراة واحدة، بفارق الأهداف أمام زامبيا والنيجر وتنزانيا التي خاضت جميعها مباراتين، فيما تحتل الكونغو المركز الأخير من دون رصيد من مباراة واحدة، لأن المجموعة تضم 5 منتخبات بعد انسحاب إريتريا.

وسيعقد وليد الركراكي، يومه الخميس، ندوة صحافية للحديث عن مباراة زامبيا، بقاعة الندوات التابعة للملعب الكبير لأكادير، بداية من السادسة والنصف مساء.

يذكر أن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم عين طاقم تحكيم سينغالي لقيادة هذه المباراة، يتكون من الحكم الدولي سي عيسى في الوسط، بمساعدة دجبريل كمارا ونوحا بنغورا، في حين أسندت مهمة الحكم الرابع خلال المواجهة المذكورة، للسنغالي داودة غاي.

أخبار

الساحة

المنتخب الأولمبي يتعادل وديا مع بلجيكا

تعادل المنتخب الأولمبي المغربي لكرة القدم مع نظيره البلجيكي بهدفين لمثلهما، في المباراة الودية التي جمعت بينهما أول أمس الثلاثاء، بالمركب الرياضي ولي العهد الأمير مولاي الحسن بالرباط.

وسجل هدفي النخبة الوطنية كل من ياسين كشطة (د 63)، والمهدي موهوب (د 90).

وتدخل هذه المباراة الودية في إطار استعدادات النخبة الوطنية لدورة الألعاب الأولمبية باريس 2024.

وكانت قرعة نهائيات دورة الألعاب الأولمبية أوقعت المنتخب الوطني ضمن المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات الأرجنتين والعراق وأوكرانيا.

حمد الله يستعد لمغادرة اتحاد جدة

كشفت تقارير صحفية، أمس الأربعاء، موقف إدارة اتحاد جدة من استمرار عبد الرزاق حمد الله، خلال منافسات الموسم الجديد.

واقترن اسم حمد الله في الفترة الأخيرة بالرحيل عن "العميد"، بسبب رغبة النادي في ضم أسماء بارزة من القارة الأوروبية.

وبحسب صحيفة "الرياضية" السعودية، فإن إدارة الاتحاد استقرت على رحيل حمد الله، نظرا لصعوبة تواجده رفقة الفرنسي كريم بنزيما.

وأوضحت: "النادي وحمد الله اتفقا على الانفصال قبل بداية فترة الاستعداد للموسم الجديد، حيث تنتظر الإدارة اعتماد ميزانية الأندية من قبل لجنة الاستقطاب، للدخول في مفاوضات مع بديل مميز".

وكانت تقارير صحفية أشارت في وقت سابق إلى أن "بنزيما طلب من الإدارة التخلص من حمد الله خلال الميركاتو الصيفي".

وأوضحت الرياضية أن الإدارة تنتظر اعتماد ميزانية الأندية من قبل برنامج الاستقطاب للدخول في مفاوضات مع بديل حمد الله في الهجوم، مشيرة إلى أن الاتحاد مقبل على تغيير كبير في ملف اللاعبين الأجانب.

"كاف" تعلن موعد ونظام مسابقتي دوري الأبطال وكأس الكونفدرالية

أعلنت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم (كاف) عن المعلومات الرئيسية المتعلقة بمسابقات الأندية لموسم 2024 – 2025، بما في ذلك عدد المقاعد المؤكدة والمخصصة لكل اتحاد عضو. وأوضحت "كاف" في بيان نشرته على موقعها الالكتروني، اول أمس الاثنين، أن مسابقات الأندية الإفريقية لموسم 2024 – 2025 سيبدأ من الدور التمهيدي، المقرر إقامته في الفترة الممتدة من 16 إلى 18 من غشت 2024، فيما سيجرى دور المجموعات خلال الفترة الممتدة من شهري أكتوبر ودجنبر 2024.

وأضافت أن مباريات خروج المغلوب والنهائي من كلتا المسابقتين ستجرى بين شهري مارس وماي 2025.

وأكدت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، أن 12 اتحادا عضوا الأعلى ترتيبا، وفقا لتصنيف "كاف"، يمكنه المشاركة بناديين في كل من دوري أبطال إفريقيا وكأس الكونفدرالية، مشيرة إلى أن 12 اتحادا عضوا في "كاف" الأعلى ترتيبا هم مصر والجزائر وأنغولا وكوت ديفوار وليبيا والمغرب ونيجيريا والكونغو الديمقراطية وجنوب إفريقيا والسودان وتونس وتنزانيا.

وبخصوص مواعيد تسجيل الأندية للاعبيهم، فقد فتحت "كاف"، يوم الاثنين، للاتحادات الأعضاء مرحلة تسجيل أنديتها المتأهلة للمشاركة في المنافستين، في نظام إدارة المسابقات في "كاف" (CMS).

وتابعت أن إجراءات التسجيل حددت في الفترات الأربع المخصصة لجميع الاتحادات الأعضاء المشاركة، فمن فاتح يوليوز حتى 20 منه: اللاعبون المشاركون في الدور التمهيدي الأول، ومن 21 يوليوز حتى 31 غشت: اللاعبون المشاركون في الدور التمهيدي الثاني، ومن 1 شتنبر حتى 30 من الشهر ذاته : اللاعبون المشاركون في دور المجموعات، ومن 1 يناير 2025 حتى 31 من الشهر ذاته: يمكن إضافة (7) لاعبين إضافيين كحد أقصى، بمن في ذلك (4) بدائل.

وأشارت "كاف" إلى أنه بخصوص صيغة المنافسة فإن إضافة دور تمهيدي ثان في كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، سيبقى ملغى، كما أن الأندية المقصاة في الدور الثاني من رابطة أبطال إفريقيا لن تتحول للمشاركة في منافسة كأس الكونفدرالية، وأن الأندية التي تتأهل من الدور التمهيدي الثاني لكأس الكونفدرالية الإفريقية ستخوض مباشرة دور المجموعات في المنافسة.

بلغت 18 نوعا رياضيا في دورة طوكيو الماضية

المشاركة المغربية في أولمبياد باريس تتراجع إلى 14 صنفا رياضيا فقط

عزيز بلبودالي

يبدو أن الرياضة المغربية قد واجهت صعوبات بليغة في إحراز بطاقات المشاركة في الألعاب الأولمبية التي تحتضنها باريس شهر غشت المقبل، إذ اكتفت لحدود الشهر الجاري بحضور 13 رياضة بعدما شاركت في الدورة الأولمبية السابقة في طوكيو بـ 18 نوعا رياضيا.

ويشارك المغرب في باريس 2024 بالأنواع الرياضية التالية: ألعاب القوى، التجديف، والملاكمة، والبريك دانس، والكانوي كاياك، وسباق الدراجات، وكرة القدم، وركوب الأمواج، والتايكوندو، والرماية الرياضية، ورياضات الفروسية، والمصارعة، والمسايفة وركوب الأمواج.

وتأهل للدورة الأولمبية المقبلة المنتخب الأولمبي المغربي لكرة القدم، بعد فوزه بلقب كأس أمم أفريقيا تحت 23 سنة، الصيف الماضي، على حساب منتخب مصر، وتلته رياضة ألعاب القوى، بعدما ضمن 5 عدائين مشاركتهم، ويتعلق الأمر بالبطل العالمي والأولمبي سفيان بقالي، وفاطمة الزهراء كردادي، الفائزة ببرونزية بطولة العالم في الماراثون، وأنس الساعي في سباق 1500 متر، ونورة النادي عداءة 400 متر حواجز، وعبد العاطي الكص، المختص في 800 متر، في انتظار مشاركة بقية العدائين في الملتقيات والتصفيات المؤهلة، لتحقيق الحد الأدنى، الذي يسمح لهم بخوض الأولمبياد.

في رياضة التايكواندو، نالت البطلة فاطمة الزهراء أبو فارس بطاقة التأهل إلى أولمبياد باريس، وفي "البريك دانس" يحضر بلال ملاخ في فئة الرجال، وفاطمة الزهراء الماموني في فئة السيدات، بينما انتزعت 3 ملاكمات بطاقة التأهل في رياضة الملاكمة، وهن خديجة المرضي في وزن 75 كيلوغراما، وياسمين المتقي في وزن 50 كيلوغراما، إضافة إلى وداد برطال في وزن 54 كيلوغراما، في غياب ممثلي الملاكة المغربية فئة الذكور.

وفي رياضة سباق الدراجات، ضمن المنتخب الوطني تأهله عقب احتلاله المركز 26 عالميا، والثاني على المستوى الأفريقي، لتصبح المشاركة الرابعة لهذه الرياضة في الألعاب الأولمبية منذ نسخة لندن 2012.

كما تأهل نديم لغموشي في فئة الدراجات "بي إم أكس".

وفي رياضة "الكانوي كاياك"، تأهل ماتيس سودي، وأيضا أشرف العايدي، بينما انتزع إدريس حفاري بطاقة العبور إلى الأولمبياد في رياضة الرماية.

وتأهلت ماجدولين علوي إلى أولمبياد باريس في رياضة التجديف، بعد فوزها بذهبية بطولة أفريقيا في تونس في صنف "سكيف".

أما البطلان ياسين الرحموني ونور السلاوي، فسيمثلان المغرب في رياضة الفروسية.

في نفس السياق، تأهل المسايف المغربي، حسام الكرد، إلى الألعاب الأولمبية باريس – 2024.

وفي رياضة ركوب الأمواج (سورف)، تأهل البطل رمزي بوخيام للمرة الثانية للأولمبياد، بعد تألق في الألعاب العالمية "ISA" لركوب الأمواج، التي جرت ببورتوريكو.

الخميس 06 يونيو 2024 الموافق 28 ذوالقعدة 1445العدد 13.764

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

هجوم إلكتروني يضرب مستشفيات كبرى في لندن

ألغت مستشفيات كبرى في لندن بعض العمليات الجراحية الثلاثاء بسبب هجوم إلكتروني على أحد موردي الخدمات الرئيسيين كان له "تأثير كبير"، خصوصا على عمليات نقل الدم، بحسب مذكرات داخلية نشرت على وسائل التواصل الاجتماعي.

وطال الهجوم على هيئة Synnovis ("سينوفيس")، مستشفيات "كينغز كوليدج" و"غايز" و"سانت توماس" في وسط العاصمة البريطانية.

وكتب إيان أبس، الرئيس التنفيذي لمؤسسة "غايز أند سانت توماس ان اتش اس فاونديشن ترست" Guy's and St Thomas NHS Foundation Trust، في مذكرة "أستطيع أن أؤكد أن شريكنا في علم الأمراض Synnovis تعرض لحادث كبير في مجال تكنولوجيا المعلومات في وقت سابق من اليوم، وهو مستمر".

وأضاف "ولهذا تأثير كبير على تقديم خدماتنا، مع تأثر عمليات نقل الدم بشكل خاص".

وتابع قائلا "لقد ألغيت بالفعل بعض الأنشطة أو أعيد توجيهها إلى مقدمي خدمات آخرين".

وأفادت Health Service Journal (مجلة الخدمات الصحية HSJ) نقلا عن مصادر رفيعة المستوى أن النظام الإلكتروني للمستشفيات المذكورة تعرض لهجوم فدية (ransomware).

وقال أحد المصادر إن الأمر قد يستغرق "أسابيع وليس أياما " للنفاذ إلى نتائج المرضى.

كتاب :«محمد الحيحي :ذاكرة حياة» في ضيافة « لاميج »

بشراكة مع مؤسسة "أرشيف المغرب " تنظم الجمعية المغربية لتربية الشبيبة (فرع جهة الرباط- سلا - القنيطرة) لقاءا لتقديم و توقيع كتاب :" محمد الحيحي: ذاكرة حياة " و ذلك يوم الجمعة 7 يونيو إبتداء من الساعة الرابعة بعد الزوال بمقر أرشيف المغرب (شارع ابن بطوطة بجوار كلية الآداب والعلوم الإنسانية بباب الرواح بالرباط) ، وذلك بحضور المؤلفين د. جمال المحافظ و الباحث عبدالرزاق الحنوشي ، ومساهمة د. إدريس جبري (أستاذ جامعي متخصص في البلاغة والتواصل وتحليل الخطاب)

الكتاب ، يسلط فيه – كاتباه - الضوء على الأدوار الطلائعية التي قام بها مربي الأجيال في الميادين السياسية والحقوقية والجمعوية والتربوية.

يثير الكتاب الصادر عن دار النشر الفاصلة بطنجة ، وضمن منشورات حلقة " الوفاء لذاكرة محمد الحيحي" ، الإنتباه إلى القيم الإنسانية التي ناضل من أجلها محمد الحيحي (1928 – 1998) قيد حياته، وذلك حتى تظل تلك المبادئ نبراسا تقتدي به مختلف الأجيال .

يرصد المؤلفان في هذا الإصدار الجديد الذي يتضمن ، قسمين رئيسين، الأول بعنوان المسار وثانيهما الإمتداد، أبرز إنشغالات الراحل محمد الحيحي الرئيس السابق للجمعية المغربية لتربية الشبيبة AMEJ والجمعية المغربية لحقوق الانسان AMDH ، عدد من الميادين السياسية والحقوقية والجمعوية والتطوعية والتضامنية والتربوية والإنسانية.

من بين عناوين فصول الكتاب الواقع 437 صفحة من القطع المتوسط، محمد الحيحي " الزوج والأب والمناضل » و" الأخلاق في السياسة" و"رائد حقوق الانسان" و" رجل الوحدة بامتياز" و"الجمعية المغربية لتربية الشبيبة: المدرسة والمؤسسة ".

ومن خلال الشهادات التي يشتمل عليها الكتاب والبالغة ما يناهز 50 شهادة لشخصيات وفعاليات سياسية وحقوقية وجمعوية، بصمت تاريخ المغرب، وجايلت أو تتلمذت على يد محمد الحيحي، تستحضر فيها، بالخصوص خصاله ومواقفه. كما تتوقف عند أبرز المحطات من حياته المليئة بالعديد من العبر والمواقف، فضلا عن الإشارة الى خصوصية العلاقات التي جمعته بهذه الشخصيات التي تنتمى لمختلف التوجهات والحساسيات .

وباعتباره قدوة ومثال للأجيال الصاعدة، يحاول الكتاب التركيز على منجز محمد الحيحي كرجل وحدة بامتياز، من جليل الأعمال خدمة للوطن، ودفاعا عن قضايا الطفولة والشباب وحقوق الإنسان، علاوة على أهمية انتصاره الدائم لقيم التطوع ومبادئ المواطنة، بدون ضجيج وادعاء ومثابرته - رغم صعوبات ودقة المرحلة - على جهوده المتواصلة في التقريب بين مختلف مكونات الحركة السياسية والتربوية والحقوقية .

وإن كانت الشهادات متنوعة ومتعددة في اهتماماتها ما بين السياسي والحقوقي والمدني والجمعوي، فإنها تجمع على أن محمد الحيحي، كان قامة وطنية تعددت مساهماتها الإيجابية لمصلحة الوطن – وكانت إلى جانب أمثالها- وراء ترسيخ العديد من تقاليد المجتمع المدني التي مازالت بعض مظاهرها سارية المفعول لحد اليوم . كما يؤكد أصحاب هذه الشهادات على أن محمد الحيحي صهر الشهيد المهدي بن بركة الذي ظل طوال حياته مخلصا لفكره، حافظا لذاكرته، كان رجلا وحدويا استثنائيا، جسد كل القيم النبيلة، وعرف عنه التضحية والتطوع والوفاء وسعيه الدؤوب للم شمل كل الفعاليات التي تتقاسم نفس المبادئ والأهداف والقيم. ولكونه قائدا للحركة الحقوقية وللمجتمع المدني، أجمعت شهادات الحقوقيين والجمعويين، على أن محمد الحيحي، باعتباره أحد رواد الحركة الحقوقية المغربية، وقائدا وموحدا للحركة التطوعية، ساهم بفعالية كبيرة في تطويرها بصبر وأناة وبتضحيات جسام طيلة مساره بالرغم من الصعوبات التي كانت تعترضه في هذه الميادين

علماء يقتربون من تطوير لقاح مركب ضد جميع فيروسات الإنفلونزا

ذكرت مجلة "Immunity" الطبية الأمريكية أن الخبراء يقتربون من تطوير لقاح مركب ضد الإنفلونزا، وذلك عبر عزل الأجسام المضادة.

وتمكن العلماء في المركز الطبي بجامعة "فاندربيلت" من القيام بخطوة متقدمة نحو إعداد اللقاح المركب ضد فيروسات الإنفلونزا.

وبحسب المصدر ذاته ، فقد قام فريق البحث بتجربة عن طريق عزل الأجسام المضادة من نخاع العظم لشخص تم تطعيمه مسبقا، وتبين أن الجسم المضاد "FluB-400" يمكن أن يقلل من معدل تخليق الفيروس على الخلايا الظهارية البشرية.

كما تم، بعد الدراسات المخبرية، إجراء اختبارات على الحيوانات، إذ أكدت أيضا أن الحقن وبخاخات الأنف تحمي من الإنفلونزا B، ويعني ذلك أن" FluB-400" يمكن أن يشكل أساسا لتطوير لقاح مركب ضد كل أنواع الإنفلونزا.

يشار إلى أن فيروسات الإنفلونزا B (IBV) تشكل جزءا كبيرا من فيروسات الإنفلونزا الموسمية المنتشرة بين البشر، ولا يمكن، في الوقت نفسه، للقاحات الموجودة حاليا تحفيز الاستجابة المناعية ضد عدة أنواع من الفيروسات في آن واحد.

«تيك توك» تفشل في «اختبار تضليل» قبل الانتخابات الأوروبية

وافقت شبكة التواصل الاجتماعي الشهيرة "تيك توك" على إعلانات تتضمن معلومات سياسية مضللة قبل الانتخابات الأوروبية، منتهكة بذلك إرشاداتها الخاصة، ما يثير تساؤلات بشأن قدرتها على رصد المعلومات الانتخابية الخاطئة، على ما بين تقرير نشر الثلاثاء.

وابتكرت المجموعة الدولية للحملات "غلوبل ويتنس" 16 إعلانا يستهدف الجماهير الايرلندية بمعلومات مضللة عن الانتخابات الأوروبية المرتقبة هذا الأسبوع، وحاولت الحصول على موافقة ثلاث منصات هي "تيك توك" و"يوتيوب" التابعة لشركة "غوغل" و"اكس" المملوكة لإيلون ماسك، لنشر هذه الإعلانات عبرها.

وأشارت "غلوبال ويتنس" في تقريرها إلى أن "تيك توك" الذي يحظى بشعبية كبيرة خصوصا لدى الناخبين الشباب، وافق على نشر كل الإعلانات، بينما وافق يوتيوب على 14 منها، ودققت "اكس" بكل الإعلانات وحظرت الحسابات المزيفة للمجموعة.

وفي حديث إلى وكالة فرانس برس، قال هنري بيك، أحد كبار الناشطين في "غلوبال ويتنس"، إن "تيك توك" فشلت فشلا ذريعا في هذا الاختبار".

وتضمنت كل الإعلانات المزيفة التي قدمتها المجموعة الشهر الفائت، محتوى قد يشكل خطرا على العمليات الانتخابية، بما في ذلك تحذيرات للناخبين بالبقاء في منازلهم بسبب خطر حدوث أعمال عنف في أماكن الاقتراع أو انتشار لأمراض معدية.

واحتوت أيضا على ملاحظة خاطئة عن رفع السن القانونية للاقتراع إلى 21 عاما ومناشدات للناس للتصويت عبر البريد الإلكتروني، وهو أمر غير مسموح به في الانتخابات الأوروبية.

وفي تعليقها على الدراسة التي شاركتها "غلوبل ويتنس" مع وكالة فرانس برس، أقر ت "تيك توك" بأن الإعلانات تنتهك سياساتها.

وأشار التطبيق الصيني المملوك لشركة "بايت دانس" مستندا إلى تحقيق داخلي، إلى أن أنظمته رصدت الاختراق بشكل صحيح، لكن الموافقة على الإعلانات تمت بسبب "خطأ بشري" ارتكبه أحد المشرفين.

وقال ناطق باسم تيك توك لوكالة فرانس برس "لقد اتخذنا على الفور إجراءات جديدة لمنع حدوث ذلك مستقبلا ".

ويأتي الفشل في رصد الإعلانات في وقت يناشد الناشطون في المجال التكنولوجي المنصات تبديد المخاوف المتزايدة بشأن سيل المعلومات المضللة المرتبطة بالانتخابات في مختلف أنحاء العالم.

وقال بيك إنه من "الضروري جدا " أن تتحرك مواقع التواصل الاجتماعي للتصدي للتهديدات التي تواجه الأنظمة الديموقراطية في عام يشهد انتخابات مهمة أبرزها الانتخابات الرئاسية الأميركية في نوفمبر.

وتابع بيك "لقد فوجئت لأن "تيك توك" رصدت في الماضي محتوى يتعارض مع سياستها، أما في هذه الحالة فلم ترصد شيئا ".

وأضاف "يبدو أن لديها الأنظمة والقدرة، ومع ذلك لم تتمكن من فعل أي شيء".

وقالت "غلوبال ويتنس" إنها تقدمت بشكوى رسمية إلى الجهات التنظيمية الايرلندية، لافتة إلى أن المنصة ربما تنتهك القواعد الأوروبية للتخفيف من التهديدات الانتخابية.

في وقت سابق من العام الحالي، نشر الاتحاد الأوروبي إرشادات بموجب قانون الخدمات الرقمية (DSA) الذي يطالب المنصات الرئيسية بينها تيك توك، باتخاذ إجراءات للحد من مخاطر التدخل في الاستطلاعات.

وكانت تيك توك أصدرت في الشهر الفائت بيانا يوضح بالتفصيل الإجراءات "الشاملة" التي اتخذتها، مؤكدة أنها "تستثمر بقوة" في حماية نزاهة الانتخابات.

وأكدت "غلوبال ويتنس" أنها أزالت الإعلانات المزيفة بعد تلقي إشعار من "تيك توك" بالموافقة على نشرها.

بالإضافة إلى ذلك، قدمت إعلانا لا يتضمن معلومات مضللة ولكنه ينتهك حظر تيك توك للإعلانات السياسية.

ودفعت المجموعة 10 جنيهات استرلينية (13 دولارا) مقابل هذا الإعلان ووجدت أنها تلقت 12 ألف تفاعل قبل نفاد الرصيد.

وتحصل وكالة فرانس برس، إلى جانب أكثر من اثنتي عشرة منظمة أخرى تدقق بالمعلومات، على مبالغ من "تيك توك" في بلدان كثيرة للتحقق من مقاطع الفيديو التي قد تتضمن معلومات مضللة.

وقد برزت "تيك توك" كساحة للمعارك الانتخابية الكبرى، إذ يسعى سياسيون في مختلف أنحاء أوروبا والولايات المتحدة، بينهم المنافس الرئاسي الأميركي دونالد ترامب، إلى الاستفادة من انتشار المنصة.

وظهر هذا الاتجاه رغم تعر ض "تيك توك" لضغوط في الولايات المتحدة، إذ وق ع الرئيس جو بايدن أخيرا مشروع قانون يحظر المنصة في حال فشلت الجهة المالكة لها في العثورعلى مشتري للتطبيق في غضون عام.

وقال بيك "أما في أوروبا، فيبدو أنهم غافلون، وكأنهم غير متيقظين لهذه المعلومات المضللة الانتخابية الصارخة جدا ".